

غزل تركي - مصري
نحو تطبيع وشيك
للعلاقات؟

12

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

قائد الجيش يطلب مساعدات مالية خارجية... من دون علم الدولة! [2]

بازار نيابي لاسترضاء العسكر [4]



«فرار» جماعي للأطباء

[7.6]

(مروان بو حيدر)

تقرير

خط «أوبك»
لضم السوق
النفط إلى حئة
دولار؟

16

فلسطين

السنوار قائداً
في غزة لدورة
جديدة

15

قضية

السعودية
في أفريقيا
انضباط تحت
السقف الأميركي

14

على الغلاف

الخليج وجهة أولى فالعراق وأميركا وأوروبا ثم أفريقيا

«فرار» جماعي للأطباء

100 طبيب على الأقل غادروا لبنان

أخيرا إلى غير رجعة بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة. المخيف هنا ليس الرّمض ضي حدّ ذاته، بقدر ما هو المكان الذي غادروا منه. فهؤلاء جميعا غادروا مع مركز طبي واحد! والمقلق أكثر ضي ظاهرة «الفرار من الخدمة الطبية» أن معظم المهاجرين من جيل يشكّل صلة وصل بين المتخرجين الجدد والأطباء المخضرمين، ما يهدّد بخسارة البلاد ريادة طالمعرفة بها

رأجا حمية

شيقا فشيئا، ينسحب الأطباء من المشهد الاستشفائي في لبنان. البلد الذي لطالما عُرف بـ«مستشفى العالم العربي» يكاد يصبح من دون «دكاترة». عدد كبير من الأطباء، في ظل الأوضاع الراهنة، اتخذ قرارا حاسما بالهجرة للتأسيس والعمل خارجا، فيما آخرون لا يزالون

تجاوز عدد الاطباء الذي هاجروا من مستشفى الجامعة الأميركية أخيرا الـ100

شيقا فشيئا، يدرسون القرار. هجرة الأطباء بدأت بالتدرج مع انفجار الأزمة الاقتصادية، لكن، اليوم، بات مشهد الرحيل أكثر وضوحا، إذ لم يعد «الفرار» فرديا، مع تحطّي أرقام من رحلوا أو من هم يتجهّزون للرحيل العتبة الطبيعية.

في نقابة أطباء لبنان في بيروت، وصل عدد طالبي إقادات من النقابة بشأن ادائهم وسلوكهم إلى نحو 600، «وهم في غالبيتهم من الأطباء الذين يقصدون فرنسا وبلجيكا حيث تطلب المراكز

لا يشكّل «الفرار من الخدمة» علامة فارقة في القطاع الطبي وحده، إذ إن الهجرة تسحب اليوم أيضاً عددا كبيرا من المرخصين والمرضات. هنا، تبدو الصورة أكثر سوداوية، وخصوصاً في ظل الترك الجماعي الذي يمارسه هؤلاء. وفي هذا الإطار، تشير نقابة المرمرضات والمرخصين في لبنان، ميرنا ضومط، إلى أن أعدادا كبيرة تترك لبنان، مؤكدة أن «هناك العشرات ممن يتكون من المؤسسة الواحدة». وتكمن الخطورة



(فيلم الموسوي)

...والقطاع التمريضي يخسر المعركة أيضاً

أنهم لم يعطوا أي حوافز برغم أنهم في الواجهة بالتعامل مع فيروس كورونا». وتنبّه إلى أنه «بعد كم شهر «ستفرغ طوابق مستشفيات من المرخصين، في ظل «نمط الهجرة» السائد، إذ إن هذا الأمر، لا تجد ضومط ما يدفع بهؤلاء للبقاء حيث هم، «لا العاشات التي تتجمل ولا التعاطي معهم من قبل المستشفيات. فإلى الآن، إذا أصيب أحد العاملين بفيروس كورونا، تحسم فترة الحجر الصحي من راتبه، أضف إلى ذلك

نقابة الأطباء: لربط التعرفة بمؤشر الغلاء

أسوأ ما يعيشه الأطباء في مهنتهم هو الحصول على بدل أتعابهم من الجهات الضامنة، والتي تأتي «محسومة»، ومتأخرة عن مواعدها عاماً وفي بعض الأحيان عامين. علماً بأنها لم تعد تقي بالغرض في ظل الانهيار المالي. وقد كان هذا الجانب سبباً آخر من أسباب اتخاذ القرار بالرحيل.

ولتحفيز الأطباء على البقاء والحدّ من هجرتهم، أعادت نقابة الأطباء في بيروت تحريك قانون فصل الأتعاب، مطالبة الجهات الضامنة بتطبيقه، بحيث تودع هذه الجهات أتعاب الأطباء في حساباتهم مباشرة، بدلاً من تحويلها مع حسابات المستشفى، إلا «أن أحداً لم يتجاوب باستثناء وزارة الصحة العامة التي تطبق القانون وحدها»، على ما يقول النقيب شرف أبو شرف. وأخيراً، رفعت النقابة جملة كتب إلى الجهات والصناديق الضامنة للمطالبتها برفع تعرفة الاستشفاء بما يتلاءم مع مؤشر غلاء المعيشة، إلا أن «وزارة الصحة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رفضا هذا الطلب، فيما لم تجب الجهات الأخرى». وهذا يعني أنه «ما مشي»، على ما يضيف أبو شرف. لذلك، في ظل اندعام الحلول، لجأ الأطباء إلى خيارين: أولهما ترك البلاد، وثانيهما تحميل تكاليف الأتعاب للمرضى، وإن كان الشكل الأخير من الحل «غير مقبول»، برأي أبو شرف.

الطبية هناك تلك الإفادة، فيما لم يطلب الإفادة من ذهبوا إلى بلاد أخرى»، بحسب نقب الأطباء شرف أبو شرف، مرجحاً أن يكون رقم المهاجرين «أضعاف ما هو مسجل».

الحال نفسها تنطبق على نقابة أطباء الشمال التي تقدّر نسبة من هاجروا أو من ينتظرون عروضاً بما بين 20 إلى 30% من عدد الأطباء، وهو رقم غير نهائي، في ظل مغادرة أطباء من دون المرور بالنقابة.

من المؤكد أن ما من مبالغة في تلك الأرقام. يكفي فقط رقم الـ100 طبيب الذين تركوا مستشفى الجامعة الأميركية أخيراً إلى الخارج كي تكتمل الصورة. الأمر نفسه يحدث في مستشفيات أخرى كبرى، كـ«الروم» و«كليمنصو الطبي»، من دون أن تتضح الأرقام النهائية، لأن البعض «لا يزال يطّلع على العروض أو ينتظر ردودا»، على ما يقول أحد الأطباء الذين اتخذوا خيار الرحيل، مؤكداً أنه كلما سئحت فرصة هجرة لأحدهم «ما عم يقصّر».

المقلق في تلك الظاهرة ليست الأرقام في حدّ ذاتها، بقدر ما هي الفئّة العمرية «التي يعول عليها في القطاع الاستشفائي»، على ما يقول أبو شرف؛ إذ إن أعمار غالبية المهاجرين تراوح ما بين 35 و55 عاماً، وهذه الفئّة العمرية، بحسب أحد الأطباء، «تشكّل عصب القطاع والجيل الأهم الذي تتولّى عليه المؤسسات الاستشفائية». صعوبة «اختفاء» هؤلاء تكمن في فقدان صلة الوصل مع جيل جديد «يتعلّم منهم»، لكونه غير متمرس بما يكفي، ومع جيل كبير لا يملك التقنيات التي تملكها الفئة المهاجرة، وهو ما يحدّد فرغاً كبيراً. ومن شأن هذا الفراغ والإزدیاد في أعداد المهاجرين أن ينعكس على شكل بدء خفوت الدور الريادي للقطاع الاستشفائي اللبناني.

ولئن كانت هذه الهجرة قد بدأت خجولة بعد انطلاق تحركات 17 تشرين الأول 2019، إلا أنها بدأت تأخذ شكل الظاهرة عقب انفجار الرابع من آب الماضي، وجهتهم أوروبا وأميركا والسعودية والإمارات.

تقرير

«سوق سوداء» لتعرضة النقل

في بلد تضاعفت فيه أسعار كل السلع مرتين أو ثلاثاً. ويعمل الإتحاد على إعداد مشروع قانون لدعم السائقين العموميين، كي لا تبقى التعرفة رهينة التسعيرات المتغيرة للمحروقات، ويقضي بتخصيص 30 ليترأ من البنزين يومياً لسيارات الأجرة بسعر 25 ألف ليرة للنتعة، و40 ليترأ للغان بسعر عشرين مثلاً.

طليس أشار أيضاً إلى إعداد الإتحاد «مشروع إزالة عبء محاضر الضبط عن السائقين» التي تشمل ثلاثة أنواع من المحاضر نتيجة سوء تنسيق بين وزارة الداخلية والقوى الأمنية. وأنها تلك التي سظّرت على 12 سباط المحضى 14 منه، تاريخ البدء بمرحلة الإقفال، «إذ تتعدّى الـ 60 ألف ليرة مثلاً، بانت اليوم تتخطّى الـ 300 ألف، فضلاً عن كلفة القطع الأساسية المسغرة بالمولز. رئيس الإتحاد بسام طليس أوضح لـ«الأخبار» أن رفع التعرفة بنسبة 30% محصور بفترة الإقفال العام الحالي (ينتهي في 22 الجاري)، «وبعدها لكل حادث حديث»، مشيراً إلى الكلفة العالية التي يتكدها السائقون على صيانة سياراتهم، فضلاً عن هاجس رفع الدعم عن البنزين والمازوت، ناهيك عن أن السائق، شأنه شأن الجميع، يعيش

تقرير

«هاسترات» العمادة في العلوم:

القانون وجهة نظر!

فعلأ، كما قال العميد، هل كانت هناك حاجة لصدور قرار بنقل مقراتها إلى العمادة؟ في تصفّح الموقع الإلكتروني للعمادة، لا يرد هذا المسأتر ضمن اختصاصات المسأتر. مهني التابعة للعمادة، كذلك فإن شهادة المسأتر. 1 جميع موادها تصدر عن إدارة الفرع الأول ويتوقّع مديره، كيف مدير فرع أن يُصدر نتائج تتبع للعمادة وليست له؟ مدير الفرع الأول، ياسر مهنا، أقرّ بوجود مخالفة في التعاقد مع أشخاص من غير الحائزين شهادة الدكتوراه، وأن هذا الواقع هو الدافع وراء موافقته على نقل مقرات المسأتر إلى العمادة. ويدا مقتنعاً بأن التعاقد مع أصحاب الخبرات في سوق العمل حتى لو لم يكونوا حائزين الدكتوراه «مفيد لطلابنا للتدريب في شركات الأدوية، وبهئنا أن تبقى العلاقة جيدة مع هذه الشركات». علماً بأنه أشار إلى أنه ليس هناك تصنيّف مهني أو بحثي في المسأتر. 1.

التواصل مع كلية الصيدلة حيث يدرس المسأتر. 2 في هذا الاختصاص، بموجب اتفاقية موقعة بين كليتي العلوم والصيدلة، كشف أن المعينين ليسوا على علم بأن المسأتر. 1 الموجود هو مسأتر مهني، وهو الأمر الذي استند إليه عميد الكلية لتبرير التعاقد مع غير صامق شهادة الدكتوراه، فضلاً عن أن ذلك ليس شرطاً لقبول الطلاب في المسأتر. 2، تاريخياً للعمادة ومنذ أيام العميد الأسبق علي نعيمنة، وليس للقسم الذي يساعدنا في تنظيم الامتحانات فحسب، ولم يسبق أن رفع رئيس قسم أنصبة الأستاذة في هذا المسأتر، واعتبر ذلك من صلاحيات القسم، كما فعل رئيس القسم هذه المرة». وأشار إلى أن التعاقد مع أستاذة غير حائزين شهادة الدكتوراه «امر طبيعي في المسأتر المهني، إذ إن هؤلاء يتلقون خبرات سوق العمل إلى جانب الطلاب، وشخصياً لم أستاذ جديد، والعقود مع هاتين الأستاذتين قديمة في كلية العلوم».

إذا كان المسأتر. 1 المذكور يتبع للعمادة

فإنه لا يمكن أن يكون فرعاً من فروعها، بل هو فرع مستقل.

في حال كان فرعاً من فروعها، فإنه لا يمكن أن يكون فرعاً من فروعها، بل هو فرع مستقل.

في حال كان فرعاً من فروعها، فإنه لا يمكن أن يكون فرعاً من فروعها، بل هو فرع مستقل.

في حال كان فرعاً من فروعها، فإنه لا يمكن أن يكون فرعاً من فروعها، بل هو فرع مستقل.

في حال كان فرعاً من فروعها، فإنه لا يمكن أن يكون فرعاً من فروعها، بل هو فرع مستقل.

في حال كان فرعاً من فروعها، فإنه لا يمكن أن يكون فرعاً من فروعها، بل هو فرع مستقل.

في حال كان فرعاً من فروعها، فإنه لا يمكن أن يكون فرعاً من فروعها، بل هو فرع مستقل.

في حال كان فرعاً من فروعها، فإنه لا يمكن أن يكون فرعاً من فروعها، بل هو فرع مستقل.

في حال كان فرعاً من فروعها، فإنه لا يمكن أن يكون فرعاً من فروعها، بل هو فرع مستقل.

في حال كان فرعاً من فروعها، فإنه لا يمكن أن يكون فرعاً من فروعها، بل هو فرع مستقل.

في حال كان فرعاً من فروعها، فإنه لا يمكن أن يكون فرعاً من فروعها، بل هو فرع مستقل.

في حال كان فرعاً من فروعها، فإنه لا يمكن أن يكون فرعاً من فروعها، بل هو فرع مستقل.

يوروبا ليغ

مانشستر يونايتد x ميلان: كبيرا أوروبا يستعيدان الدور

لا أحد من محبي نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي ينسى نهائي دوري أبطال أوروبا عام 1999. حينها قلب الشياطين الحمر المباراة أمام العنقاء البافاري في التواني الأخيرة، وسجّل هدف الفوز أولي غونار سولشاير، وهو المدرب الذي يقف على رأس العارضة الفنية للنادي الإنكليزي حالياً. سولشاير اللاعب يعرف جيداً كيف يواجه الكبار، فهو خبز مع زملائه تحت قيادة المدرب الأسطوري السير الكس فيرغسون طعم الفوز على كبار أوروبا، عندما رفعوا أكثر من 10 بطولات محلية، والعديد من البطولات القارية. مانشستر يونايتدتد حامل لقب هذه البطولة في عام 2017، عانى كثيراً في السنوات الخمس أو الست الماضية، وتحديداً بعد رحيل السير الكس فيرغسون عن تدريب النادي. جاء فايد موزيل ولويس فان غال، وجوزيه مورينو واليوم سولشاير، ولكن أحداً لم يتمكن من إعادة أمجاد الماضي. النادي الذي كان مكانه الطبيعي بين كبار أوروبا في دوري الأبطال، بات يعاني لتأهل إلى الدوري الأوروبي

انتهت بفوز يونايتد بهدفين دون رد. ورغم ذلك تبدو معنويات الشياطين الحمر عالية، نظراً إلى مركزهم المتقدم في الدوري المحلي، وهم جاهزون لتحقيق الفوز من أجل الذهاب بعيداً في البطولة الأوروبية الريدفة. سيعتمد سولشاير بصورة رئيسية على البرتغالي برونو فيرنانديز،

يستفيد بطل الدوري الأوروبي من العائدات المالية الكبيرة التي تساعد على شراء اللاعبين

الذي بات الورقة الأساسية والرابحة في حسابات المدرب النرويجي، كما أنه من المتوقع أن يكون هناك دور في هذه المباراة للمهاجم المخضرم، الأروغواياني إدينسون كافاني. على الجانب الآخر يدخل ميلان اللقاء وفي أذهان عشاقه ذلك الفريق الذي فاز في دوري أبطال أوروبا عام 2007 على حساب ليفربول الإنكليزي، وصاحب البطولات السبع في أمجد الكؤوس الأوروبية. ميلان يعيون

ينتظر عشاق كرة القدم حول العالم مباراة كبيرة يحتضنها ملعب أولد ترافورد في مدينة مانشستر بالشمال الإنكليزي (الليلة الساعة 19:55 بتوقيت بيروت). مباراة بين فريقين كانا من الأبرز على الساحة الأوروبية والعالمية خلال تسعينيات القرن الماضي. وصولاً إلى عام 2010. مانشستر يونايتد يستقبل ميلان في ذهاب الدور الـ 16 من الدوري الأوروبي. أكثر من مجرد مباراة كرة قدم

أبرز مباريات اليوم

الدوري الأوروبي	
- دينامو كييف x فياريال 19:55	- مانشستر يونايتد x ميلان 19:55
- روما x شاختار 22:00	- أياكس أمستردام x يونغ بويز 19:55
- أولمبياكوس x أرسنال 22:00	- غرناطة x مولده النرويجي 22:00
- توتنهام x دينامو زغرب 22:00	- سلافيا براغ x غلاسكو رينجيرز 19:55

الصف الأول في أوروبا، واللعب في دوري أبطال أوروبا. هذه البطولة مهمة للفريقين كون الفائز فيها يتأهل تلقائياً إلى البطولة الأبرق وهي دوري الأبطال، الموسم المقبل، كما أن العائدات المالية الضخمة التي يحصل عليها الفائز بالبطولة، ستساعد الفريقين على التمدد وشراء اللاعبين في سوق الانتقالات الصيفي المقبل، وبالتالي المنافسة محلياً وقارياً على الألقاب. والنقطة الأخيرة تُعتبر مهمة جداً، بعد تراجع عائدات الأندية الأوروبية المالية، جراء أزمة فيروس كورونا وغياب المشجعين. وفي أبرز مباريات اليوم أيضاً يلعب توتنهام هوستنبر مع دينامو زغرب، وارسنال مع أولمبياكوس.

بعد معاناة لسنوات طويلة، وكانت هذه العودة بفضل لاعبيه الشباب المميزين، والروح الكبيرة التي بثها نخمه السويدي زلاتان إيبراهيموفيتش، الذي حمل الوان يونايتد سابقاً أيضاً. إيبرا يعرف جيداً نادي مانشستر، ولكنّه لن يكون جاهزاً مئة بالمئة لدك شيك الشياطين الحمر هذا المساء بسبب الإصابة العضلية التي تعرض لها سابقاً، وابتعده عن آخر لقاءين في الدوري. والجدير ذكره أن إيبرا نال ترخيص النادي من أجل تجديد عقده الذي ينتهي نهاية الموسم الحالي، لمدة موسم واحد إضافي وبرانث يصل إلى 7 ملايين يورو. المباراة على الورق تبدو متكافئة بين فريقين يطمحان لنفض غبار الخيبات والعودة مجدداً إلى مصاف أندية



يحلّ ميلان واليونايتد وخاصةً الموريتب الإنكليزي واليطالي (أف ب)

كورونا

الرياضة الأميركية تحاول النهوض بعد عام على الإغلاق

أم إلى أسّ لخسائر مالية فادحة بعد أن فقد مليار دولار في عام 2020. وتوقف الدوري بعد أسبوعين فقط على انطلاق موسمه الجديد العام الماضي، قبل أن يعاود نشاطه في فقاعة صحية صارمة في فلوريدا في آب/أغسطس. وقال مفوض الدوري دون غاربر في شباط/فبراير إنه "من المتوقع خسارة قرابة مليار دولار، إن لم يكن مليار دولار (بالضبط). عندما لا يكون لديك متفرجون (في المدرجات) لغالبية موسمك، فهذه مجرد مسألة رياضيات بحث". في غضون ذلك، قدّم دوري كرة القدم الأميركي أنّ أف ال، نموذجاً للبطولات المحترفة في أميركا الشمالية من خلال استكمال موسمه في شباط/فبراير وصولاً إلى مباراة السوبر بول في تامبا. سمح برنامج الاختيارات المكثفة وبروتوكولات الصحة والسلامة الصارمة للدوري بخوض جميع مبارياته الـ 256 في الموسم المنتظم بموجب القواعد الحالية، فيما يسمح لسباينت لويس كاردينالز بحضور 14500 متفرج، ويستعد دوري كرة القدم

للمشجعين بالعودة إلى المدرجات في المراحل المتقدمة من الأدوار الإقصائية "بأني أوف"، أقيمت مباريات الموسم المنتظم في عام 2020 يوم المباراة وساهم في خسائر جماعية قدرها مفوض الدوري روب مانفريد بما بين 2,8 و3 مليارات دولار. ويتم التخطيط لموسم منتظم كامل من 162 مباراة حين ينطلق الموسم الجديد في الأول من نيسان/أبريل، لكن الحضور الجماهيري في الملاعب سيختلف اعتماداً على اللوائح الصحية المطبقة في المدينة والولاية حيث يتخذ الفريق قرأ له. ولن يُسمح لطل الموسم المنصرم لوس أنجلوس دوجرزز إلا بحضور 100 مشجع كحد أقصى في "ودجر ستاديوم" في موسم 2020 من 162 مباراة إلى 60، ويبدأ موسمه متأخراً جداً في أواخر تموز/يوليو، قبل أن يختتمه في تشرين الأول/أكتوبر. وعلى الرغم من السماح

المنصرم: أنا متفائل إلى حد ما في هذه المرحلة باننا ستكون قادرين على البدء في الوقت المحدد (الموسم المقبل)، مضيافاً: إذا استمرت اللقاحات في وتيرتها، واستمرت في فعاليتها كما كانت حتى الآن ضد الفيروس ونسخه المتحوّرة، فنحن نأمل أن تكون لدينا ملاعب ممتلئة بالكامل نسبياً في الموسم المقبل". وأوضح سيلفر بأنه على الرغم من الخسائر التي وصفتها بأنها "كبيرة"، فإنّ صحة الدوري على المدى الطويل صليّة للغاية. ضربة موجعة لعائدات البيسبول في غضون ذلك، يواصل دوري البيسبول أيضاً حساب الخسارة الاقتصادية لفيروس كورونا. قلص دوري أم ال بي موسم 2020 من 162 مباراة إلى 60، ويبدأ موسمه متأخراً جداً في أواخر تموز/يوليو، قبل أن يختتمه في تشرين الأول/أكتوبر. وعلى الرغم من السماح

بعد عام على الإغلاق التام الذي فرضه تشيبي فيروس كورونا وتعليقه كلّ الأنشطة الرياضية في جميع أنحاء أميركا الشمالية، تحاول البطولات والمسابقات المحترفة العودة إلى الحياة الطبيعية بعدما استوعبت ضربة مالية بمليارات الدولارات

قبل 12 شهراً، في 11 آذار/مارس 2020، تسبّب مفوض رابطة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين آدم سيلفر بصدمة أحدثت موجات تردّية في جميع أنحاء العالم الرياضي، بعد اتخاذه قرار تعليق الموسم نتيجة إصابة لاعب ارتكاز يوتا جاز الفرنسي رودي غوبير بـفيروس كورونا.

كان لقرار رابطة أن بي أنه تأثير الدومينو، إذ لحقت رياضات أميركية أخرى بدوري السلة، مثل دوريات البيسبول وكرة القدم الأميركية والغولف والهوكي على الجليد وغيرها من البطولات، واتخذت قرار تعليق موسمها أو حتى قرار إلغائه بالكامل. بعد عام على بدء عملية تعليق النشاطات، تواصل البطولات الأميركية إحصاء تكلفة الوباء في محاولتها للتكيّف مع الواقع الجديد للرياضة في عصر كوفيد-19.

وصل دوري كرة السلة للمحترفين إلى منتصف الطريق في موسمه الجديد المختصر بعدد مباريات الموسم المنتظم، بعد خسارة قرابة 1,2 مليار دولار خلال موسم الماضي المتقطع، مع توقع خسارة 4 مليارات دولار في عام 2021.

ومع ذلك، يامل سيلفر في أن يكون الأسوأ قد انتهى، مشيراً إلى أن الموسم المقبل قد يشبه شيئاً من العودة إلى الحياة الطبيعية مع تلقّح المزيد من الأميركيين ضد كوفيد-19 وعودة المشجعين إلى الملاعب.

وقال سيلفر قبل مباراة كل النجوم الأحد

إلى الحضور الجماهيري عندما ينطلق موسم 2021 في أيلول/سبتمبر المقبل. مما لا شك فيه أن جوانب أخرى من المشهد الرياضي الأميركي تغيّرت بطرق أكثر عمقاً بسبب تداعيات فيروس كورونا، ففي كل رياضة رئيسية تقريباً، انخفض معدل المتابعة التلفزيونية بشكل حاد، وأحياناً بهوامش صاعدة. وانخفض معدل المتابعة التلفزيونية لنهائي دوري كرة السلة للمحترفين بنسبة 51 بالمئة، فيما كان التراجع في نهائي بطولة الهوكي على الجليد على كأس ستانلي بنسبة 61 بالمئة، مقابل 45 بالمئة لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، بينما شهدت مباراة السوبر بول التي جمعت توم برايدي بياتريك ماهومز أدنى متابعة تلفزيونية منذ عام 2006.

وفي الوقت نفسه وفي الرياضات الجامعية، أدى تقلص الموانئنت نتيجة تداعيات فيروس كورونا إلى القضاء على أكثر من 350 برنامجاً رياضياً، غالبيتها متعلقة بالتضخيم للألعاب الأولمبية، بما في ذلك ألعاب القوى والسباحة والكرة الطائرة.

تسبّب مفوض رابطة دوري NBA بصدمة أحدثت موجات تردّية في جميع أنحاء العالم الرياضي

كان لقرار رابطة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين أن يكون الأسوأ قد انتهى، مشيراً إلى أن الموسم المقبل قد يشبه شيئاً من العودة إلى الحياة الطبيعية مع تلقّح المزيد من الأميركيين ضد كوفيد-19 وعودة المشجعين إلى الملاعب.

وقال سيلفر قبل مباراة كل النجوم الأحد

استراحة

كلمات متقاطعة 3689

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1



عائلات الرياضيين تغيب عن «طوكيو 2020»

توقّعت الرئيسة الجديدة للجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو سيكو هاشيموتو حظر عائلات الرياضيين المشاركين من دخول اليابان بسبب تداعيات فيروس كورونا. ويأتي تصريح هاشيموتو لوسائل الإعلام المحلية، بعد تقارير حول حظر الحكومة اليابانية حضور الجماهير الأجنبية للحدث المُؤجّل من الصيف الماضي إلى تموز/يوليو المقبل. وسيُتخذ قرار الأسبوع المقبل على الأرجح حول حضور الجماهير الأجنبية، عقب اجتماع بين المنظّمين وممثّلين عن حكومة طوكيو ومجلس الوزراء الياباني من جهة والمسؤولين الأولمبيين والبارالمبيين من جهة أخرى.

وعن إمكانية حضور عائلات الرياضيين إلى الحدث العالمي، قالت هاشيموتو، البطلة الأولمبية والوزيرة السابقة، إن هذا الأمر «صعب». نقلت عنها يومية «ماينيتشي شيمبون» الثلاثاء قولها، «هذه فرصة قد تسنح لهم مرة واحدة في حياتهم، لذا على الصعيد العاطفي أريد أن تكون العائلات قادرة على الحضور». تابعت، «لكن علينا التفكير في نظام اليابان الطبي، لذا بقلب مقل أقول إن هذا الأمر صعب». وقالت وكالة كيودو الإخبارية إن الحكومة خلصت بأن حضور الجماهير الأجنبية «لن يكون ممكناً» بسبب «مخاوف الجمهور الياباني بشأن فيروس كورونا، وحقيقة أنه تم اكتشاف عدة متحوّرات معدية في بلدان كثيرة». وكتبت يومية «أساشي شيمبون» أن اللجنة الأولمبية الدولية طلبت من اليابان استئناف التصفيق الأجانب المرتجطين بالشركات الراحية، وأن الحكومة تدرس الطلب.

وأظهر استطلاع أجرته «يوميوري شيمبون» هذا الأسبوع أن أكثر من 75% من اليابانيين يعارضون حضور الجماهير الأجنبية للألعاب. وأشارت تقارير إلى أنه تم بيع أكثر من 900 ألف بطاقة لجماهير من خارج اليابان.

أفصيا

1- كوفية حمراء - الجرائد - 2- من الأزهار - حيوان بحري - 3- خوف - عائلة لاعب تنس اميركي - 4- مدينة مصرية - تاه في الطريق - مقياس مساحة - 5- جزرء بالاجنبية - شركة نطق - من الحبوب - 6- مدينة اميركية في كاليفورنيا - 7- أحد الانبياء في التوراة - مدينة سورية - 8- ولد الفارة والهرة والأرنب - هارب من السجن - اللغني - 9- بائع الزيت - عاصمتها نيروبي - 10- ملك إنكليزي هام بالنساء وانفصل عن كرسي روما

عموديا

1- رئيس جورجيا راحل - 2- ماركة سيارات - فنانة مصرية - 3- اساعد الجريج - من عوامل الطبيعة - 4- حزن - ابن اوى بالعامية - شاي بالاجنبية - 5- بحر - صانع الاحذية - 6- شبه جزيرة جبلية في غرب اسبا على المتوسط تشمل معظم الأراضي التركية وتُعرف باسميا الصغرى - لسن الطعام - 7- اعبا - بُنيطىء ونؤجل - 8- قصعة من فخار - فُوق ويغثر - ضمير متصل - 9- منطقة في سوريا - من القطع النقدية الصغيرة - 10- سكن الحركة بعد حدة - من الظيور

حلوك الشبكة السابقة

أفصيا

1- حاتم الطائي - 2- موريتاني - 3- اغادير - ددن - 4- رون - لاوس - 5- فاج - لنا - 6- لنتي - دف - كل - 7- زاغروس - كيا - 8- باب - تنسب - 9- دم - كراون - 10- زيبب - سرت

عموديا

1- حمار الزرد - 2- اوغوستا - مز - 3- تران - شغب - 4- ميد - فبراير - 5- اتبلا - وب - 6- لار - حدس - 7- طن - فرس - 8- ايدال - كتار - 9- دن كيشوت - 10- يونس الابن

3689 sudoku

حل الشبكة 3688

6	5	3	1	9	8	2	7	4	
7	8	1	4	2	5	9	6	3	
2	9	4	7	3	6	8	5	1	
4	7	2	8	5	1	6	3	9	
9	1	6	3	4	7	5	2	8	
5	3	8	2	6	9	4	1	7	
3	4	7	6	8	2	1	9	5	
8	6	5	9	1	3	7	4	2	
1	2	9	5	7	4	3	8	6	

مشاهير 3689

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

علم فيزياء فرنسي (1852-1908) نال جائزة نوبل في الفيزياء عام 1903 بفضل مساهمته العلمية في اكتشاف النشاط الإشعاعي

إعداد

نصوم

مسعود

الاخبار

■ رئيس التحرير.
الحرر المسؤول،
ابراهيم المصيت

■ نائب رئيس التحرير.

■ مدير التحرير.

■ مديقة قانون.

■ محاسن التحرير.

■ حسن عفيف.

■ ايلنا.

■ امل النجدي

■ صادرة عن شركة

اخبار بيروت

■ المكاتب بيروت -

فردان - شارع دهبان

■ سترم كوكبود -

الضاحك للناصح

■ لتماكس:

01759500

01759507

ص. ب. 5963/113

■ المعلنات

■ الموقع الالكتروني

www.al-akbar.com

■ صفحات التواصل

■ /AlakbarNews

■ /AlakbarNews

■ /alakbarnews-paper

■

■

■

■

■

علي خالد *

ما يلي هو قراءة في «المشترك» التي صدرت عام 1983 في العراق كوثيقة برامجية تعالج المهام الجديدة للثورة العراقية آنذاك في ضوء استعراض لتجارب الثورات الاشتراكية الحديثة، وفي إطار دراسة للمجتمعات الإسلامية

ومعالجة الظروف المستجدة في العراق. وثيقة «المشترك» تمثل تطوراً مهماً في فكرة الاشتراكي، معتمداً على تجارب الحركة الشيوعية العراقية والعالمية كتبها أساساً الراحل إبراهيم علوي بصفته السكرتير العام للحزب الشيوعي الديمقراطي علمي لخلق مجتمعات متقدمة علمياً واجتماعياً واقتصادياً يزول منها استغلال الإنسان للإنسان واستعباد الاستعمار للشعوب.

وقد ناقشت وثيقة المشترك بإسهاب أساس الفكر التشاركي في التاريخ الإسلامي والدور الإيجابي المهم الذي يمكن أن يلعبه الثرات الفلسفي الإسلامي التشاركي في عملية التغيير الإيجابي في العراق. وكما جاء في المشترك فقد «أخذ الإسلام

مبدأ الاشتراك بين المسلمين وقد اعتبر الأرض والمعادن والماء ملكاً لله، أي ملكاً مشتركاً لجميع الأمة الإسلامية لا يجوز لأحد احتكارها أو التصرف بها بما يعارض المصالح العامة لئلا يمتدح. وقد كان هذا الحكم أساس نظام الخراج الذي عدت عليه الزراعة في الإسلام.. الذي كان نظاماً اقتصادياً متقدماً، وقد أشير إليه في العصر الحديث لأول مرة في البيان الشيوعي عام 1848، وهو أول مطلب ضمن عدة مطالب أخرى حذدها البيان في قسمه الثاني حيث قال: «1-إلغاء الملكية الخاصة للأرض وتخصيص جميع ربح الأرض للثقلات العامة».

المشترك يظنرنا يرسم ليس فقط طريق اشتراك الشعوب في مواردها بعد خالصها من الديكتاتورية والاستعباد، وإنما بالاهمية نفسها إنشاء المجتمعات للإنسان الذاتي وضمان الوضع المعاشي للكاكين أثناء كفاحهم من أجل الحرية والاستقلال، فالمشترك يرسى أسس بناء المجتمعات في الأحياء والمدن والمزارع والمصانع لبناء الذات اقتصاديا وثقافيا واجتماعياً أثناء فترة المشاركين في العملية بهدف الخلاص، محترماً مختلف المعتقدات الدينية والفلسفية والتنظيمية في سياق احترام العلم والفكر الحر.

الدخول في معترك بحث تاسيس المجتمعات في العراق أو لبنان والبلدان العربية هو بتقديري جزء أساسي من النشاط الوطني الحالي لمكافحة المشروع الاستعماري لتجويد شعوبنا وفتحها للاستسلام، وأذكر مثلاً دعوة السيد نصرالله في 7 تموز 2020 إلى خوض «معركة إحياء

قطاعي الزراعة والصناعة لمواجهة الجوع والبقاء على قيد الحياة بكرامة»، وعندما نأكل مما نزرع ونلبس مما تصنع سنصبح شعماً ذا سيادة». السؤال ما هي السبل الكفيلة لتنظيم الملايين في العمل التعاوني والخاص ومع استثمار الدول الصديقة مثل الصين للنجاح في مسرى الاستقلال السياسي والنقد الاقتصادي؟

هذا ما ينبغي بحثه بتعمق، لتعلمين من الدروس العالمية ومعتمدين على الفكر العلمي وتجارب التاريخ الإسلامي لمنطقتنا. كيف نستطيع توطيد تجربة التعاونيات الزراعية الصغيرة في لبنان مثلاً وتوسيعها لتكون تعاونيات زراعية صناعية واسعة بتمويل محلي؟ حيث ستكون أساس السيادة الوطنية والنهضة العلمية في بلداننا. للتفاصيل حول خطر مشروع رأسمالية الليبرالية الجديدة على العراق انظر الكتاب الجديد لغؤاد الأمير حول رأسمالية الليبرالية على هذا الرابط.

المشتركات كمؤسسات إنسان ذاتي اقتصادي اجتماعي

افتراض وثيقة المشترك دور المشتركات

أساسا في مرحلة ما بعد الانتصار السياسي «وحدات سياسية – إدارية في المناطق ذات الترابط الجغرافي أو القومي بحدود لا تتجاوز إمكانية الإدارة المباشرة من قبل جماهير الشعب»، وهذا ما يعرض باختصار شديد أدناه. إلا أن التطور الطبيعي لفكرة المشترك، والتي أشار إليها في نقاشات عدة الراحل إبراهيم علوي، هو أيضاً إنشاء وحدات اجتماعية إنتاجية كوسيلة للإستناد الذاتي أثناء فترة النضال السياسي وتعلم فن الإدارة والتنظيم التشاركي وتجاوز تخلف الدولة لاستبدالها طبيعياً وديمقراطياً.

وفي الواقع فقد حاول الراحل إبراهيم علوي ورفاقه تطبيق هذه الفكرة بنجاح في «مشترك» الديوان العلمي الذي أسس الثورة التقنية للنشر المكتبي في العالم العربي منذ عام 1980. ولأن تعثر الديوان كمشروع تشاركي بعد حوالي 10 سنوات من تاسيسه لأسباب عدة، فإن أخطاء تطبيقه تثير النظر لطرق لحاولات جديدة، مستفدين من تجارب عالمية لتعاونيات جبارة تدبر الآن عمليات الدورات من العائدات لأعضائها من الملايين، ما تسمى الآن بـ «social enterprises» أو «Cooperatives» أو مسغيات أخرى.

ويدعو كاتب هذه الدراسة مؤيدي الاتجاه التشاركي باختلاف اتجاهاتهم الفلسفية إلى التعلم من المبادئ العالمية الناجحة للتعاونيات وإلى الشروع بدراسة سبل تاسيس مشتركاتهم الديمقراطية كوحدات اجتماعية اقتصادية للإنسان الذاتي تتبع النهج العلمي لئلا يرد، يتعاون بعضها مع بعض، يتشاركون في التعلم من الأخطاء ومن التجارب العالمية، ما يشكل توسعاً ونجاحاً للمشتركات الإنسانية الاقتصادية الاجتماعية الصلبة للحركة الوطنية في نضالها السياسي. وربما هذا هو الطريق الأسلم والأسرع لتوحيد الشعب على أساس النهج العلمي والاعتماد على النفس وتحسين الوضع الاجتماعي والضغط على مؤسسات الدولة لتحسين الأداء في كل حي ومدينة وقرية.

وربما نستطيع هذه المشتركات لتطوير عملها الأساليب المعروفة باسم «أفكار المجموعة» أو «مصادر الحشد للأفكار والتصاميم»، مع الأساليب المرتبطة بها، لتسريع التغيير من خلال المشاركة وتعبئة أكثر عدد من الناس. إن التفكير التعاوني للمشاركين في العملية يهدف إلى تطوير الحل الكافي والجدي للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية والثرابية.

ونلخص هنا بعض التجارب العالمية الناجحة كمقدمة أولية، نأمل أن تتبناها دراسات مفصلة من الباحثين:

(1) تجربة مشتركات «مشاريم المدن والقرى» في الصبث

يعزو البروفيسور ستيجليتز الحائز على شهادة نوبل للاقتصاد الكثير من النمو الهائل الذي حققته الصين في السنوات الأربعين الماضية إلى نجاح قيادتها في تعلم الدروس من المبادرات المختلفة علمياً والمضي قدماً في ابتكارات صينية محددة. واحد من هذه الابتكارات الرئيسية هو «مشاريع المدن والقرى».

برفض الصين اقتصاد السوق على النمط الغربي والخصخصة الإجمالية شهدت زيادة هائلة في الناتج المحلي الإجمالي من 245 مليار دولار في عام 1976 إلى 9,5 تريليون دولار في عام 2016. كما ارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من 261 دولاراً في عام 1976 إلى 6893 دولاراً في عام 2016، وانتشل 800 مليون شخص من الفقر.

ولدت مشاريع المدن والقرى في مشتركات الريف «كومونات» التي كانت جزءاً من حملة «القفزة الكبرى إلى الأمام»-1958-1963 التي أطلقتها ماوتسي تونغ قائد الحزب الشيوعي الصيني عام 1958 لنقل ثورة التصنيع الاشتراكي إلى الريف. ولأن تعثرت هذه الحملة ورافقها بعض الأخطاء التي اعترفت بها قيادة



ضياء المزروعى - تحية إلى كليتص، (2010). الكريليك علم كائن. 150+150 ستم

هي إمبراطورية تجارية تعاونية دولية تُوِّلَف أكثر من 75000 شخص يعائد 12 مليار يورو سنوياً (2019) وتعمل في جميع أنحاء العالم، لكنها لا تزال تعمل في موندراكون لتكون عاشر أكبر شركة تجارية في إسبانيا، وهي بالتأكيد تهيمن على اقتصاد الباسك، وهو تاريخياً إحدى القوى الصناعية الكبرى في الدولة الإسبانية. أدناه سرد للتجربة تُرجمت من عرض بالإنكليزية على منصة المشترك، على هذا الرابط.

ما هي تركيبة تعاونيات موندراكون؟

يقول ميكيل ليرامين، مدير وحدة النشر التعاوني في موندراكون: «تقوم شركة موندراكون على الالتزام بالتضامن وعلى مشاريع المدن والقرى شراكة بين الحكومة المحلية والتعاونيات المحلية (مشتركات) وراس المال الخاص التي تعمل معا بطرق مرنة لتحقيق النجاح التجاري. وقد تم تمويل مشاريع المدن والقرى في البداية من قبل الحكومة المحلية مع تعيين مديرين لتشغيلها من داخل المشركت وهم مسؤولون عن نجاحها. ظلت الأراض ملكاً للدولة لكن الأصول التي تزرعها الشركات يتم تقاسمها وتوزيعها وفقاً للنجاح. كما شُجِع الاستثمار الدولي ولكن المشاريع ظلت تحتوي دائماً على مشاركة قوية من الحكومة المحلية. ويبدو أن أحد الأسباب الرئيسية وراء نجاح مشاريع المدن والقرى هو الأسلوب العلمي لضمان النجاح والاستناد إلى فلسفة كونفيوشس الصينية ذات الاتجاهات التشاركية، حيث تقشابه مع تراثنا الإسلامي بسواد مفهوم ملكية الأرض، وأصولها، إلى الأمة، وغيرها من أفكار المشاركة.

(1) تجربة مشتركات موندراكون في إسبانيا «Mondragon» التي تضم أكثر من 170 مشتركاً «co-operatives» يتعاون بعضها مع بعض.

هناك حوالي 18000 تعاونية في جميع أنحاء إسبانيا، توظف 300,000 شخص. ولديهم منظمة خاصة بهم في Coeata، التي اتحدت في السنة الماضية بعيد ميلادها الخامس والبعشرين. إحدى الشركات الرئيسية هي شركة موندراكون التي تأسست في منتصف الخمسينيات في منطقة الباسك في سبين. واليوم

طريق، اشتراك الشعوب في مواردها بعد استقاط الديكتاتورية

نظرة عامة على منطقة إميليا رومانيا

إميليا رومانيا منطقة يبلغ عدد سكانها 3,9 ملايين نسمة تقع في شمال إيطاليا أسفل سفوح جبال الألب الإيطالية. بولونيا، المدينة الأكثر اكتظاظاً بالسكان في المنطقة، هي المركز التجاري والاتصالات في المنطقة، وهي موطن أقدم جامعة في أوروبا. كمركز تجاري وسياسي، ظهرت بولونيا في العقود الأخيرة كواحدة من أكثر المدن حيوية في إيطاليا، محطّة مكانة كانت تتمتع بها خلال عصر النهضة عندما وضعتها إنجازاتها السياسية والثقافية والتجارية في المرتبة الأولى للحركة الإنسانية. تواصل إميليا رومانيا، الغنية بالتاريخ والثقافة، تقاليد إنتاج الفنون الجميلة والحرف اليدوية التي تمثل جزءاً كبيراً من اقتصاد المنطقة (بولونيا لديها أعلى إنفاق للفرد على الثقافة في أي مدينة في إيطاليا). يمثل الحرفيون العاملون لحسابهم الخاص 41,5% من الشركات في المنطقة حيث توظف أكثر من 90% من هذه الشركات أقل من 50 شخصاً لكل منها. هذا هو الحال بالنسبة إلى الشركات الصغيرة في المنطقة، حيث في الواقع هناك خمس شركات فقط توظف أكثر من 500 شخص، اثنتان منها، SACMI و CMR ، هما تعاونيات.

مع وجود 4 ملايين شخص بالكاد، تمتلك إميليا رومانيا 90,000 شركة تصنع ما يجعلها واحدة من أكثر مناطق زيادة الأعمال كثافة في العالم. يُقدر أن شخصاً واحداً من كل اثني عشر يعمل لحسابه الخاص أو يمتلك شركة صغيرة. (على النقيض من ذلك، ولاية نيويورك، مع أكثر من 18 مليون شخص يمتلكون 26,000 شركة تصنع.) هذا ويتم تصدير ما يقرب من نصف الإنتاج الصناعي في المنطقة.

في عام 1970، كانت إميليا رومانيا بالقرب من قاع 20 منطقة في إيطاليا في الأداء الاقتصادي. اليوم، تحتل المرتبة الأولى. تحتل المنطقة أيضاً المرتبة العاشرة من بين 122 منطقة اقتصادية في الاتحاد الأوروبي، ومعدل البطالة فيها أقل في 7 مناطق أوروبية أخرى فقط. دخل الفرد أعلى بنسبة 30% من المتوسط الوطني و 27,6% أعلى من متوسط الاتحاد الأوروبي. يتمتع سكان إميليا رومانيا بمبادرة ريادية قوية مع مهارة للزراعة، والتصنع بالطعام الجيد والملابس والسلع المادية التي تزودهم بأحد أفضل مستويات العيشة التي يُحسدون عليها في العالم.

بكل المقاييس، هذه الأرقام مثيرة للإعجاب، ما هو أكثر إثارة للإعجاب هو حقيقة أن نجاح المنطقة مستمد من مجموعة من الأفكار والممارسات التي تجعلها على النقيض من نموذج الشركات الرأسمالية للشجاح على النحو الذي تحدده الإيديولوجية الاقتصادية السائدة. تُعزى الكثير من هذا التطور إلى الثقافة السياسية في المنطقة، بحدورها الاشتراكية العميقة وتاريخها الطويل من الجمهوريات البلدية. إميليا رومانيا معروفة باسم «الحزام الأخضر» لإيطاليا بسبب متابعتها المستمر لـإدارات الشيوعية والاجتماعية الديمقراطية التي حكمت المنطقة منذ الحرب العالمية الثانية، وتاريخياً، كانت بولونيا دائماً مركزاً للمعارضة السياسية والمدنية للتقاليد السلطوية الملكية والبابوية.

لكن الأمر الأكثر بروزاً هو قدرة هذا المثال الإيطالي الشمالي للديمقراطية الاجتماعية المدنية على تحويل الطابع الفلسفي والتشغيلي للشركة الصناعية من خلال دمج قيم المجتمع المدني والمجمعي مع المخططات الصناعية لرأسمالية الشركات الصغيرة. ولكن بالفكر نفسه من الأهمية، فإن تجربة إميليا رومانيا تحمل درساً أساسية للتطور المستقبلي للمجتمع المدني في الاقتصادات الصناعية.

نأمل أن نتطرق في الدراسة القادمة إلى تصور لنظام المشركتات كمكوّن أساسي لنظام الاشتراكية الديمقراطية وذلك حسب وثيقة المشترك.

* كاتب ومثقف عراقي

مقاومة مخالفة القوانين بالتعبير عن الرأي موجب وطني وأخلاقي ووظيفي

جان الصلبة *

تُعتبر حرية التفكير والتعبير، الحق في الوصول إلى المعلومات، حقوق الموظفين وكاشفي الفساد بالحماية، من الحقوق الأساسية للصيقة بالإنسان، وهي مكرّسة في الدساتير، الشرع والمواثيق، لا يجوز تقييدها، بصرف النظر عن أي قُطب خُفّاة في أيّة نصوص وضعية، ما لم تثبت السلطة مصلحة عامة عليا من التقييد مشروعة ومبرّرة،

فعدم إساءة استعمال الحقوق هو القيد العام المشروع الذي يسري على جميع الحقوق والحريات. إن مفهوم النظام العام يتطلب في مجتمع ديمقراطي ضمان أوسع توزيع ممكن للأفكار والآراء، وكذلك أوسع فرصة لوصول المجتمع برغمته إلى المعلومات، ذلك أن حرية التعبير هي حجر الزاوية الذي يقوم عليه وجود المجتمع الديمقراطي نفسه.

إن حرية التعبير كقاعدة مكرّسة للموظف، كما لأي مواطن لبناني، بمقتضى المادة 13 من الدستور اللبناني، التي نصّت على أن حرية إبداء الرأي قولاً وكتابةً، وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وحرية تآليف الجمعيات كلها مكفولة ضمن دائرة القانون.

ترتبط حرية التعبير، أي إبداء الرأي بحرية الاعتقاد المكرّسة في المادة التاسعة من الدستور اللبناني، فحرية التفكير تعني أن يفكر الإنسان بحرية، وحرية التعبير تعني أن يعبّر الانسان عن أفكاره بحرية.

إن حرية الرأي والتعبير هي الصورة الحقيقية العاكسة لشخصية الإنسان وهي تسمح له باتخاذ موقف معين ذاتي أو موضوعي إزاء أي شأن من الشؤون.

لا توجد جزر، فاصلة بين المفاهيم والمرتكزات، بل صلة مترابطة، كما بين مفاهيم الولاء وحرية التعبير عن الرأي. هنا تأتي قيم الامتناع عن كل ما من شأنه الإساءة إلى الإدارة العامة، وقيم المبادرة أي القيام بكل ما تفرضه الخدمة العامة، وأحياناً تتقلب الحرية بالتعبير من حق إلى موجب يفرضه على الموظف ولأوّه المطلق للوظيفة العامة. إن مقاومة مخالفة القوانين ليست حقاً، وإنما موجب والتزام.

إن تصديق لبنان على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وعلى الاتفاقيات الدولية المتصلة بحرية الرأي كالعهد الدولي لحقوق المدنية والسياسية، يجعله ملزماً بتطبيق أحكام هذه الاتفاقيات كجزء من القانون الداخلي. من المهم التمسك بروح الإعلان العالمي لحقوق الإنسان القائمة على أن النظام نفسه يخضع لحقوق الإنسان، ولا يخضع الإنسان لمشيئة النظام.

تشكّل حرية التعبير عن الرأي، وهي مكرّسة في الشرع والمواثيق العالمية، إحدى الركائز الرئيسية في الديمقراطيات الحديثة، وأحد الشروط الأساسية لتقدّم وتطور المجتمع، إلا أنها ليست مطلقة، ويجب أن لا تخرج عن إطار عدم المسّ بالفصلحة الضرورية للدولة. تُعتبر حرية الرأي للموظف العمومي من المبادئ الدستورية العامة التي يجعل القضاء، على كشفها وإعلان الرّاميتها، بحيث يتعين على الإدارة احترامها وعدم الخروج عليها، فإذا عملت الإدارة على مخالفة تلك المبادئ لسبب لا يتعلق حصراً بالمصلحة العامة، كان عملها انتهاكاً لبداً الشرعية واعتُبر تصرفها غير مشروع.

إن حرية الرأي والتعبير معترف بها لكل موظف شخصياً، باعتباره مواطناً، وله بهذه الصفة ممارسة حقوقه المضمونة في الدستور على ألا تتعارض ممارسة الحق في حرية مع التزام الخدمة العامة. إن حرية الرأي وحرية التعبير حريتان متلازمتان تكمل إحداهما الأخرى، فلا قيمة لأي رأي أو فكر أو معتقد بدون التعبير عنه، ولا تعبير بدون وجود فكر سابق تصوره أو اعتقده الإنسان.

يرى الفقه الفرنسي بأن للموظفين العموميين الحق في التعبير عن آرائهم بأي طريقة وبأى وسيلة طبقاً للنظام المعمول به، ولهم الحق في المشاركة السياسية في البلاد، وينبع مبدأ حياد الموظف العمومي من قاعدة حيادية المرافق العمومية التي يجب أن تتعامل مع جميع أبناء المجتمع، دون تمييز بين مواطن وآخر، ما يعني أن المرافق العمومية يجب أن تقدّم خدماتها فقط وفقاً للمصلحة العامة، وتالياً عدم إجراء أي تمييز بين مستخدمي المرافق العمومية. من موجبات مبدأ التحفظ أن الموظف أثناء تعبيره عن آرائه يجب أن يتصرف بحكمة واعتدال، وأن يلتزم بكتما سر المهنة أو أسرار الأشخاص.

وفي انتقاد الحكومة في طريقة عملها أو في خطتها الاجتماعية أو الاقتصادية، شرط التقيّد بموجب التحفظ في حالات محددة حصراً في القانون أو التنظيم، يرد على حرية الرأي والتعبير للموظف العمومي المكرّسة في الدستور والمواثيق العالمية، بوصفه مواطناً قياد، الحياد والتحفظ.

ينبع مبدأ حياد الموظف العمومي من قاعدة حيادية المرافق العمومية التي يجب أن تتعامل مع جميع أبناء المجتمع، دون تمييز بين مواطن وآخر، ما يعني أن المرافق العمومية يجب أن تقدّم خدماتها فقط وفقاً للمصلحة العامة، وتالياً عدم إجراء أي تمييز بين مستخدمي المرافق العمومية. من موجبات مبدأ التحفظ أن الموظف أثناء تعبيره عن آرائه يجب أن يتصرف بحكمة واعتدال، وأن يلتزم بكتما سر المهنة أو أسرار الأشخاص.

لا تزال مسألة حدود حرية التعبير عن الرأي من قبل الموظفين العموميين تتأرجح وتصطمع في الغالب بموجب التحفظ والسرية المهنية الملقى على عاتق الموظف العمومي، من هنا التزام الموظف العمومي، لدى التعبير عن رأيه، حدود الاعتدال في التعبير، بما لا يسيء إلى المرفق العام أو ينتج عنه إنشاء لاسرار الإدارة أو خصوصيات الأفراد. مع الانتحال من إدارة صامتة إلى إدارة موصلة للمعلومات، فاقّت أي إدارة أهمية حرية التعبير أهمية موجب التحفظ والترّام السر المهني، وأنا كان هذا الموجب لا يزال قائماً ومطلوباً، فذلك حيث تدعو الحاجة، فقط حيث تدعو الحاجة. كرسّ الاجتهاد الإداري المصري قاعدة يحتثّي بها، مفادها أن المَعُول عليه في مدى اعتبار قيام الموظف العمومي بالنشر مشروعاً عن عمد، هو أن لا يتضمن النشر ما ينطوي على مخالفة الدستور أو القانون أو المصلحة العامة أو إساءة استعمال الحق، وأن للموظف حقاً على الإدارة بحماية حرية التعبير عن رأيه وأدائه لموجباته. وارتكز في ذلك إلى أن الدساتير المصرية المتعاقبة حرصت على كفاية حرية الرأي للمواطنين، ولا شك في أن الموظف العام بوصفه مواطناً يسري عليه ما يسري على بقية المواطنين، وأن الوظائف العامة، كما هي حق للمواطنين، هي تكليف للثامنين بها لخدمة الشعب.

إن حرية الرأي لدى الموظف تمثل انعكاساً لحرية الرأي في المجتمع ككل، لذلك كان من الطبيعي أن تتباين الأنظمة المختلفة حول حرية الرأي للموظف العمومي، وفقاً لقيمة حرية الرأي في المجتمع نفسه.

تُعتبر حرية الرأي للموظف الأساسية للصيقة بالإنسان، تالياً للموظف بوصفه مواطناً، تُقرّها المبادئ الدستورية العامة، كما النصوص والمواثيق الدولية. فالوظيفة العامة لا تنزع عن الموظف صفة المواطن المحصلة العامة، وتدخل ضمن توصيف كشف الفساد والمفسدين والفاستدين، فيجب على الإدارة تأمين وحماية هذه الصلة بالرغم من أية نصص وضعت أصلاً لتكفل وتضمن حمايتها، فالدستور والمواثيق ذات الصلة نصّت على أن يؤكّن التشريع حماية حرية التعبير بما لا يمسّ بالمصلحة العامة، وليس قمعها. هذه هي الإرادة الحقيقية للمشرّع الدستوري، ولواضيح النصوص والمواثيق، هذه الإرادة تتعاظم اليوم في ظل الأزمة المالية والصحية والاقتصادية القائمة، وهي جزء لا يتجزأ من إرادة مكافحة الفساد وحماية كاشفيه، وأي تيار اجتهادي يصير في عكس الاتجاه لن يستمر ولن يتسقر.

إن التصريح الدولية ذات الصلة بحرية الرأي، كما النص الدستوري، تبقى السند القانوني لهذه الحرية حتى تُعدل التشريعات وتنقّى من القُطب الخُفّاة، فتُنظّم هذه الحرية بشكل يجعل منها القاعدة، ومن حظرها الاستثناء المرتبط دائماً بالصلاحة العامة، ولا بد من نصوص صريحة تعتبر تقييد هذه الحرية خارج إطار مبرراتها جريمة تعدّ على الحريات من نوع خاص لها عقوبتها الخاصة.

* المدير العام لإدارة المناقصات

الحدث

تشير التطورات المستجّدة على مستوى العلاقات التركية - المصرية إلى احتمال حدوث خرق في جدارها، ريثما يقود إلى تطبيعها. هذا ما خلص إلى قوله المسؤولون الأتراك، في ضوء استغلال أنقرة «الحظة بناءة» جدّه، اعقبت قرار مصر بالتنقيب في شرق المتوسط بعيداً عن المنطقة التي رسمتها تركيا نفسها في اتفاقية الحدود البحرية الموقعة مع ليبيا. موقف ابدت أنقرة إزاءه استمداها التوقيع اتفاق بحري مع القاهرة اعتباراً من الأحد، الأمر الذي من شأنه أن «يكسر عزلةها الإقليمية، ويخلص من حدة التوتر في هذه المنطقة، فضلاً عن أنه سيؤسّس لسياسة نزيّز حضورها إقليمياً»، بحسب ما يعتقد مراقبون أتراك

غزك علني تركي - مصري نحو تطبيع وشيك للعلاقات؟

محمد نور الدين

وُلد تجنّب مصر، أخيراً، في عمليات التنقيب عن النفط والغاز في شرق المتوسط، دخول المنطقة التي رسمتها تركيا لنفسها في اتفاقية الحدود البحرية مع ليبيا الموقعة نهاية عام 2019، ارتيحا لدى أنقرة التي عدت تحفّظ القاهرة احتراماً لها، فيما اعتبرته أثنيًا متبراً للقلق، يأتي ذلك في وقت تكثُر فيه التساؤلات بشأن إذا ما كانت هناك من تحولات في اتجاه تطبيع العلاقات بين تركيا ومصر. في هذا الإطار، توقع وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، حدوث تطورات إيجابية جداً في المرحلة المقبلة بين الطرفين، فيما أكد الناطق باسم الرئاسة، إبراهيم قالين،: «(أنا) أمسكتنا بلخطة بناءة جداً، والخطوات بين البلدين فتحت صفحة جديدة، والعلاقات ستحرّن تقدّماً»، وقال: في حديث إلى وكالة «بلومبرغ»: «إذاً أقدم البلدان على خطوات متبادلة،

وُلد تجنّب مصر، أخيراً، في عمليات التنقيب عن النفط والغاز في شرق المتوسط، دخول المنطقة التي رسمتها تركيا لنفسها في اتفاقية الحدود البحرية مع ليبيا الموقعة نهاية عام 2019، ارتيحا لدى أنقرة التي عدت تحفّظ القاهرة احتراماً لها، فيما اعتبرته أثنيًا متبراً للقلق، يأتي ذلك في وقت تكثُر فيه التساؤلات بشأن إذا ما كانت هناك من تحولات في اتجاه تطبيع العلاقات بين تركيا ومصر. في هذا الإطار، توقع وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، حدوث تطورات إيجابية جداً في المرحلة المقبلة بين الطرفين، فيما أكد الناطق باسم الرئاسة، إبراهيم قالين،: «(أنا) أمسكتنا بلخطة بناءة جداً، والخطوات بين البلدين فتحت صفحة جديدة، والعلاقات ستحرّن تقدّماً»، وقال: في حديث إلى وكالة «بلومبرغ»: «إذاً أقدم البلدان على خطوات متبادلة،

القاهرة تخشى مناورات أنقرة: المصالحة ممكنة... ولكن

القاهرة - الأخبار

تسود حالة من الترقّب مصر، بعد إبداء تركيا رغبة في تطبيع العلاقات بين البلدين، لتنتهي مرحلة توترٍ مرّت عليها نحو ثماني سنوات، وبرز هذا التوتر رفض أنقرة الاعتراف بشرعية الرئيس المصري عبد الفتّاح السيسي،

تعتبر مصر أن أيّ حديث عن فتح صفحة جديدة لن يكون ممكناً من دون إثبات تركيا حسن نيتها

والتصويب عليه في المحافل الدولية، حتى قبل أشهر قليلة. وفي ضوء ذلك، تحاذر مصر الانسياق وراء الرغبات التركية، أو التناوّل إزاءها، حرصاً منها على مصالح حلفائها الخليجيين والعرب على السواء. وفي الوقت ذاته، فهي تسعى إلى انتزاع ما تطاله يدها من مكاسب في حوزة أنقرة، التي تستضيف على أراضيها

مستمرة». ويرى إردال قره غول، في صحيفة نفسها، أن اتفاقية بين مصر وتركيا من شأنها أن «تقلب الموازين رأساً على عقب، وتسهم في التوصل إلى حلول للخلافات القائمة في شرق المتوسط». وعلى رأس هذه القضايا مسألة التراجع عن مدّ الخط المسمّى «إيستمد» من قبرص إلى إيطاليا، وربما استبدال آخر به بمن يترأّ عبر ليبيا ومنها تحت البحر إلى جزيرة كريت اليونانية. كذلك، يمكن إطلاق محادثات بين تركيا ومصر أن يخفف من المطالب المتطرّقة لليونان، بحسب ما يقول السفير التركي

المتقاعد، حسين بارزجي، في حديث إلى صحيفة «جمهورييت». لكن توقيع مصر اتفاقية حدود بحرية مع اليونان وقبرص اليونانية، يجعل من توقيع اتفاق تركي - مصري غاية في الصعوبة. ويقرّ السفير بأن تركيا ارتكبت خطأً دبلوماسياً، إذ كان عليها أن تتفاوض مع مصر قبل توقيع الأخيرة اتفاقية بحرية مع اليونان وقبرص اليونانية.

لكن العلاقات التركية - المصرية لا تملّق فقط على حبل المجال الحدودي البحري. فالشروط السياسية المتبادلة تتقّ بدورها عشرة أمام تطبيع



يمكن تقارب تركيا مع مصر أن يقوّي ديماء في مسألة الحدود البحرية في شرق المتوسط (ف ب)

استدعى استيضاحاً يونانياً من مصر، ولا سيّما أن أثينا تعتبر أن ما من حقّ لتركيا في ترسيم حدودها البحرية في هذه المنطقة. وبلغت مراسل «حرييت» في أثينا، يورغو كيرباكي، إلى أن اليونان تعتقد أن مصر تغضّ عينيه عن ممارسات تركيا وتقوم بمغازلتها، بل وتفتح الباب أمام توقيع اتفاقية معها. وهذا ما لن يساعد، أيضاً، على تحديد واضح للمنطقة البحرية بين اليونان وقبرص الجنوبية، والجدير ذكره، هنا، أن مصر لم توافق على كل ما ورد في الترسيم البحري بينها

يعتبر باحثون أنه يجب على تركيا أن تقلّص من العداوات وتقوّي من صداقاتها وتؤسّس سياسة توازن

وبين اليونان، وأن تركيا لا تعرّف اصلاً بالاتفاقية البحرية بين هذين البلدين، والتي وقعت في السادس من أب الفائت.

ويرى الباحث حسين بالنشين، في صحيفة«صباح»، أن تركيا كانت قد قدّمت لمصر صيغة تعطي الأخيرة من المكاسب أكثر ممّا تعطيه اتفاقيتها مع اليونان. ويقول إن الدبلوماسية مهمة، لكنها غير فاعلة من دون قوّة عسكرية تحميها. وقد أظهرت تركيا، في الأشهر الأخيرة، أنه لا يمكن أحداً

حفر، المدعوم من قبّل القاهرة. ولعلّ اعتراف الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، بنظام حكم نظيره المصري عبد الفتّاح السيسي، والتوقف عن التوصل إلى حلول للخلافات القائمة في شرق المتوسط، وعلى رأس هذه القضايا مسألة التراجع عن مدّ الخط المسمّى «إيستمد» من قبرص إلى إيطاليا، وربما استبدال آخر به بمن يترأّ عبر ليبيا ومنها تحت البحر إلى جزيرة كريت اليونانية. كذلك، يمكن إطلاق محادثات بين تركيا ومصر أن يخفف من المطالب المتطرّقة لليونان، بحسب ما يقول السفير التركي

المتقاعد، حسين بارزجي، في حديث إلى صحيفة «جمهورييت». لكن توقيع مصر اتفاقية حدود بحرية مع اليونان وقبرص اليونانية، يجعل من توقيع اتفاق تركي - مصري غاية في الصعوبة. ويقرّ السفير بأن تركيا ارتكبت خطأً دبلوماسياً، إذ كان عليها أن تتفاوض مع مصر قبل توقيع الأخيرة اتفاقية بحرية مع اليونان وقبرص اليونانية.

القاهرة تخشى مناورات أنقرة: المصالحة ممكنة... ولكن

وعلى رغم وجود تعاون وتنسيق أمثيّن بين مصر وتركيا، خصوصاً على مستوى الاستخبارات خلال العامين الماضيين، إلا أنه لم يرقّ بعد إلى حدّ التطرّق إلى هذه النقطة. وهي نقطة واضحة لا تقبل القاهرة التفاوض في شأنها، علماً بأنها تُبدي تفهّماً لما يمكن أن تقوم به أنقرة من مثل إبعاد هؤلاء المطلوبين إلى دول أخرى، الأمر الذي سيكون محل ترحيب في مصر، ولكن ليس على المستوى الرسمي، وذلك لأسباب عديدة، على رأسها تجنّب الانتقاد والخجل الحقوقي المتوقّعين حال ترحيلهم، وإذ تبدو القاهرة، هذه المرة، فُرحة أكثر من أي وقت مضى باستئناف العلاقات مع أنقرة، فهي تخشى، في الوقت نفسه، المناورات التركية، وما يمكن أن يؤدّي إليه أي تصريح إيجابي يصدر عن الخارجية المصرية تجاه تركيا، من قلق لدى الحلفاء في الخليج أو أوروبا. خشية تشكّل دافعا أساسيا للتحرّث والمراقبة، ولا سيّما من ناحية الأطراف الخليجين، في ظل جري التشديد على أن ترسيم الحدود

أنه ما من مشكلة لا يمكن حلّها مع العالم العربي، لافتاً إلى أن سياسة «العمل عبر المحادثات لحلّ المشكلات سلمية، وليس بالضرورة حلّ كل المشكلات. فالعلاقة مع روسيا نموذج لذلك، ومصر ستخرج رابحة من كل هذا. لكن إذا لم يصدر ضوء أخضر منها، فلا يمكن الوصول إلى أي حل. وتركيا، من أجل تعزيز قوّتها، يجب أن تقلّص من العداوات وتقوّي من صداقاتها وتؤسّس سياسة توازن».

ويشير صالح بيشتاققتشي من جامعة «قادر خاص»، بدوره، في صحيفة «يركون»، إلى أنه «يوجد سببان للتقارب بين مصر وتركيا؛ الأول مسألة شرق المتوسط، والجرف الغاري المصري هنا مهمّ للغاية. والثاني أننا نحتاج إلى مصر في ليبيا، وكإضافة إلى ذلك، يمكن تطوير العلاقات التجارية بين البلدين، وليس من معنى لدولة شرق أوسطية إن لم تكن لها علاقات جيدة مع مصر. ونحن نعرف أنه توجد اتصالات عبر مجموعات استخبارية صغيرة، لكن يجب ألا ننسى أنه يوجد قلق أيضاً في خندق مصر». وتذكر صحيفة «يني شفق» أن الدول الخليجية تريد لهذه المحادثات أن تستمرّ، لأنها يمكن أن تنعكس إيجاباً على علاقاتها بتركيا، مع الإشارة إلى أنه يوجد في مصر الآن حوالي 3500 تاجر تركي، كما أن المرکز الثقافي التركي، «يوس إيمره»، لا يزال مفتوحاً. وفي مقالة له في صحيفة «جمهورييت»، يصف باريش دوستر التقارب المصري - التركي بـ«المهمّ للغاية، إذ به تكسر تركيا عزّلتها الإقليمية، كما تقوّي يدها في مسألة الحدود البحرية في شرق المتوسط. فمصر دولة لها علاقات متوازنة مع معظم الدول، مثل إسرائيل وروسيا والولايات المتحدة

واليونان، وتتفادى اتخاذ خطوات تصعد التوتر مع إيران ولها جيش قوي»، ويرى أن هذا التقارب يجب أن تليه خطوات مماثلة تجاه سوريا، وجبها «تتحول تركيا إلى مركز قوى إقليمي في السياسة الخارجية»، ويذكر باريش دوستر بأن «الولايات المتحدة تعتقد أن تحسّن العلاقات بين العرب وإسرائيل لا يكفي، فلا بدّ من إضافة تركيا إلى المحور العربي - الإسرائيلي، وهذا سيؤثّر على مجمل علاقات تركيا بالأطراف الأخرين في المنطقة، وهو ما تريده أنقرة».

اليمن

تحت ذريعة تخفيف الضغوط عن مدينة مارب، استغلّ الإصلاح عمليات التشديد غير المسبوقة التي تقودها السعودية باتجاه تلك الجبهة، من أجل استكمال مخطّطه العسكري القاضي بطرد حلفاء أبو ظبي من الساحل الغربي وباب المندب

احتدام المعارك في تعز حلفاء أنقرة ينقضون على خصومهم

صنماء - رشيد الحداد

استغلّ حزب «الإصلاح» (إخوان مسلمون) المواجهات العنيفة التي تدور في محيط مدينة مارب، لتعزيز مكاسبه في محافظات تعز وشبوة الشمالية المقسمة الولاء بين السعودية (الوية الشمالية الغربية)، والإمارات (قوات طارق صالح، نجل شقيق الرئيس السابق)، وعلى رغم أن «الإصلاح» يترّصعه في جهات تعز بالتخفيف عن مارب، إلا أن ميليشياته توغّلت نحو المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة الميليشيات الموالية لأبو ظبي في ريف تعز الجنوبي الغربي، حيث اتّجهت نحو منطقة البرح غربي تعز، ونحو مديرية الوازعية، أولى المديريات الخاضعة لسيطرة طارق صالح في ساحل تعز. ويأتي هذا توازياً مع استكمال ميليشيات «الحشد الشعبي» السيطرة على مواقع ومعسكرات داخل مسرح عمليات «الولاء 35 - مدرع» المنتشر في ريف تعز والحسوب على الإمارات. ووفقاً لمصادر محلية، فإن ميليشيات «الإصلاح» عمدت إلى إفراغ اللواء المذكور، الكائن في منطقة القرية غرب تعز، وأقدمت على نقل منتسبيه إلى غرب مدينة عدن، وفي الأسابيع الماضية، استمرّ «الإصلاح» معركة مارب، التي تزامن استعراها مع تحسّن العلاقات بين السعودية من جهة وقطر من جهة أخرى، لتفرغ جميع المعسكرات الواقعة في نطاق محافظة لحج، معتمداً في ذلك على الضغوط

ووفي دليل إضافي على كون إشعال جهات تعز مجرد ذريعة للتقدّم نحو باب المندب، ونّحه حمود المخالفي، أصس، إنذاراً أخيراً إلى طارق صالح، الذي رفض «الإصلاح» مشاركة قواته في معارك مارب. وبعدها رفض الحزب، أيضاً، نقل مقاتليه من غرب تعز، خشية انقضاض صالح على مناطق استراتيجية وضمّها إلى مسرح نفوذه، على مدى التصعيد هناك لتنفيذ مخطّط عسكري لا علاقة له بمواجهات في مارب. وقال المخالفي مخاطباً الميليشيات الموالية للإمارات في الساحل إن أبو ظبي «لن تتفهم»، في إشارة إلى فضي «الإصلاح» في مخطّط السيطرة على الساحل الغربي

وباب المندب وطرد الموالين لأبو ظبي من المضيق الدولي. وفي الاتجاه نفسه، استغلّ «الإصلاح» اشتداد المواجهات في جهات مارب ليسط نفوذه العسكري في محافظة لحج، من خلال فرض محور طور الماضي الجنرال الأحمر). كما استثمر الانشغال بال معركة التصعيد عسكرياً في مديريات ريف تعز الغربية من باب المندب، تمهيداً لتعزيز مكاسبه هناك، في مواجهة الميليشيات الموالية للإمارات في الساحل الغربي.

وبالتزامن مع الحديث عن احتمال انخراط أنقرة في المواجهات الدائرة في مارب، صدقت ميليشيات «الإصلاح» هجماتها على عدد من المناطق الواقعة دما سعودياً، لسيطرته. وتبيّن ذلك الأسبوع الماضي، حين أقدم قائد محور طور الباحة، وأخضع إلى المعسكرات الجنوبية التي تلخّث منذ أشهر توجيه معسكرات جنوبية في لحج بتلبية طلب سعودي بنقل 3000 جندي للجيش واللجان الشعبية، وجود كبير فيها، وتحديداً في بعض القرى الواقعة في ريف تعز الغربي كمنطقة الكدحة. وتخطّط ميليشيات «الإصلاح» للسيطرة على مناطق أوامر الجبولى.

قضية

السعودية في أفريقيا: انضباط تحت الستف الأميركي

على رغم انه الدور السعودي في القاهرة السمراء يبدو ضئيلاً. مقارنةً بأدوار اطرافه اقليميين اُخرين كتركيا والإمارات، إلا ان المملكة نتجّه في المرحلة المقبلة، نحو تعزيز حضورها في افريقيا. ولكت في مجالات محدّدة تتسّف واجندة الإدارة الاميركية الجديدة، وهو ما يقتضي تراجعها عن تيّبي «سياسات مستقلّة» الاميركي السابقة، دونالد ترامب

محمد عبد الكريم احمد

على عكس توتّعات كثيرين بصعود سعودي في القارة الأفريقية بعد استحداث منصب وزير الدولة للشؤون الأفريقية مطلع عام 2018، وتولي سفير الرياض في القاهرة احمد عبد العزيز القطان المنصب المذكور، شهدت سياسة السعودية في افريقيا انتكاسات لافتة، تناقض مساعيها إلى حيّازة مكانة متقدّمة هناك، وسط نموّ أدوار القوى الإقليمية والدولية، وخصوصا تركيا والإمارات، على المستويات العسكرية والاقتصادية والسياسية في القارة السمراء. ويعد بداية قوية يشّنها القطان بزيارة موريتانيا لحضور قعة دول الساحل، تلتها أخرى إلى الجزائر برقعة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان (كانون الأول/ديسمبر 2018)، وكذلك نجاح الرياض في تيسير التوصل إلى اتفاق السلام الإثيوبي- الإريتري (الذي هندسه سفير الولايات المتحدة الحالي في الصومال دونالد ياماموتو)، ظلّ مسار الدور السعودي أسير ما يمتكز وصفه بالتحلّف عبر شريك أو وكيل: الإمارات في حالة القرن الأفريقي، وفرنسا في حالة إقليم الساحل، مع الأخذ في الاعتبار غياب السعودية النسبي عسكرياً في أفريقيا، حتى في حالة الأزمة الليبية، حيث حظي اللواء المتقاعد خليفة حفتر باستقبال متّكثّر من ابن سلمان، ودمج أميدولوجي ولوجستي من «الجماعة المدخّلة» السلفية ذات الامتدادات السعودية، من دون أن يطل الأمر إلى دعم عسكري «صريح»، كما هو الحال بالنسبة إلى الإمارات.

النهج التقليدي

لا تزال الاستثمارات السعودية في أفريقيا بالغة الضالة قياساً إلى حجم هذا الاقتصاد. أي شركة «أرامكو» ليس لديها أي استثمارات في القارة، في الوقت الذي تنتشر فيه هناك شركات قطرية وكويتية باستثمارات مباشرة، وإماراتية عبر شركات مع عمالقة الطاقة الدوليين مثل «يني» و«توتال»، ويتركّز النشاط السعودي في الاستثمار الزراعي، عبر الشراكة على أراض زراعية خصبة، لا سيما في مثال البلونير السعودي- الإثيوبي محمد العمودي وشركته «النجم السعودي للتنمية الزراعية» (SSAD) في سياق مبادرة الملك عبد الله للاستثمار السعودي

الزراعي في الخارج (التي أطلقت في عام 2009)، ولا يقتصر هذا النشاط، الذي يُعدّ أقرب إلى استنزاف الموارد، على إقليم القرن الأفريقي وشرق أفريقيا (العمليات القرب الجغرافي الوفرة المائية بالأساس)، إذ تنشط المملكة أيضاً في غرب أفريقيا في دول مثل السنغال وغانا، بطرح مزيد من عود الاستثمار الزراعي (ومشاريع الطاقة والقطاع المصرفي وصناعة الملابس).

وفيما تنجز السعودية استثماراتها الزراعية بتكاليف منخفضة وعائدات مضمونة (كما في إثيوبيا والسودان الحال)، فإنها تُقدّم وعوداً متكرّرة باستثمارات في قطاعات أخرى من دون ترجمتها على الأرض. نموذج هذا الاقتصاد، أي شركة «أرامكو» من ذلك اعلان وزير البترول السابق خالد الفالح، في عام 2020، بتة بلاده بناء مصفاة بترول عملاقة بسعة 300 ألف برميل يومياً في جنوب أفريقيا (أو نصف احتياجات جنوب أفريقيا الحالية من منتجات البترول) بحلول عام 2028، وبتكلفة تتجاوز 10 ملايين دولار، إلا أنه لا توجد أيّ مؤشّرات إلى انطلاق عملة هذا المشروع فعلياً، بغض النظر عن الأزمة البترولية العالمية وتداعيات جائحة «كوفيد -19» عالمياً وأفريقياً.

حاجة السوق السعودي المتصاعدة، وبعائدات أقلّ تراكمية للدول الأفريقية المستهدفة. ومن غير المتوقع أن تُغخّر الرياض هذا النهج في المستقبل القريب.

احتمالات التغيير

واجه النظام السعودي، وفي قلبه ولي

العهد، مازق صعود إدارة اميركية جديدة غير ودية تجاهه، بالنظر إلى اعتقاد أغلب عناصر الدائرة المحيطة بالرئيس جو بايدن أن الشراكة مع السعودية، وابن سلمان تحديداً، لم تكن لتعزّل عليها. لكن ثغمة قرقاً آخر تُشدّد، بحسب استقمام عملي اجراءه داخيل بنايم (وهو كاتب سابق لخطابات بايدن، ونشرت خلاصته «غارديان» في 6 آذار/مارس الجاري)، على أهمية العلاقة مع الرياض وإن احتاجت إلى صرامة أكبر، أو قدر من «الحث الحازم». انضحت من التعليقات التي اعقبت صدور تقرير المخابرات الأميركية في شأن مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، صعوبة الربط بين القضية واستبعاد ابن سلمان من وراثة الحكم، فيما بدا من الممكن وضع ردود فعل إدارة بايدن في خانة «ضبط» أداء ولي العهد مستقبلاً، في ما قد يُشبهه تخنيّ الولايات المتحدة عن الدعم غير المحدود لنظام «الإبارتهدج» في جنوب أفريقيا، حيث أتاح لها ذلك أن تظلّ حلقياً مهمّاً لنظام حزب «المؤتمر الوطني الأفريقي» على أيّ حال، تحقّي المقاربات السعودية في أفريقيا، في الفترة المقبلة، حكومة بالتصوّر الأميركي لـ«المصالح والأولويات المشتركة».



واجه النظام السعودي، وفي قلبه ولي العهد، مازق صعود إدارة اميركية جديدة غير ودية تجاهه (أ ف ب)

فلسطين

انتخابات «حماس» الداخلية: السنوار قائدأفي غزة لدورة جديدة

التّخب، امس، يحيه السنوار غرة لدورة جديدة، بعدما استطام التّفليب على منافسه، زرار عوض الله، في جولة رابعة واخيرة. افضيت بسامات تعديل النظام الداخلي، بما يتيح فوز المرشح الذي يحوز اعلاه نسبة من الاصوات

غزة - الاخبار

بعد ثلاث جولات لانتخاب قائدٍ لحركة «حماس» في قطاع غزة، لم ينجح فيها أيٌّ من المرشّحين المتنافسين الرئيسيين في الحصول على 50+1 من أصوات أعضاء مجلس شورى الحركة، قرّر الأخير تأجيل عملية الانتخاب إلى يوم امس، حتى يتسنى إجراء تعديل على النظام الداخلي، الذي لم يسمح لكل من قائد «حماس» الحالي في القطاع يحيى السنوار، ومنافسه الأقوي زرار عوض الله، في حسم المعركة. وتجرى «حماس»، منذ الثامن عشر من شباط/فبراير، جولات انتخابية لاختيار قياداتها في مختلف المناطق، وأبرزها غزة، حيث قلّتها الأكبر، إلا أن المرحلة الخامسة من الانتخابات ظلّت مفتوحة

حتى مساء الأربعاء. ومن هنا، أجرى مجلس شورى الحركة تعديلاً على النظام الداخلي يسمح باختيار قائد على أساس حيّازة أعلى الأصوات في الجولة الثانية، في حال الفشل في الحصول على 50+1 في الجولة الأولى. وعلى هذا الأساس، أُجريت الانتخابات مجدداً في اليوم نفسه، وصوّت خلالها 320 شخصاً هم أعضاء مجالس الشورى في مناطق غزة 7، بمنّ فهم النساء اللواتي يُمثّلن 17% من أعضاء مجلس الشورى. ليجوز السنوار 1674 صوتاً مقابل 154.

وتركّزت المنافسة، هذه المرة، بين قائدين كبيرين في الحركة، هما يحيى السنوار الذي تقاربت الأصوات المؤيدة له، في الجولات الثلاث الأولى، مع تلك التي أعطيت للمهندس زرار عوض الله عضو المكتب السياسي لـ«حماس». إلا أن السنوار يحظى بدعم مطلق من الجناح العسكري للحركة والمنطقة الجنوبية للقطاع، إضافةً إلى قيادات الجناح الدعوي ومنطقتي غزة والشمال، فيما يتمتع عوض الله بدعم الجناح الدعوي التاريخي وغزة والشمال التين تُمثّلان النّقل الأكبر، وينحدر السنوار (59 عاماً) من مدينة عسقلان المحتلة، ويُعدّ من مؤسسي الجهازين الأمني والعسكري لـ«حماس»، وسبق أن

خاض تجربة الاعتقال في سجون الاحتلال الإسرائيلي قبل أن يُفجّر عنه عام 2011 بموجِب صفقة تبادل، كان يرأس وفد التفاوض فيها منافسه زرار عوض الله، وإلى جانبه قائد الجناح العسكري السابق أحمد الجعبري الذي اغتالته إسرائيل عام 2012. أمّا عوض الله (63 عاماً)، فينحدر من قرية حمامة قرب عسقلان، ويشغل منصب عضو المكتب السياسي منذ أكثر من 20 عاماً، وكان مقرباً من مؤسس الحركة الشيخ أحمد ياسين، وعلى الرغم من كونه قيادياً سياسياً غير عسكري، إلا أنه يتمتع عن الظهور في الإعلام نظراً لقيادته مناصب مالية وإدارية حسّاسة.

وبخلاف المرزات السابقة، ووفق النظام الجديد للانتخابات، يختار رئيس «حماس» الفائز أعضاء المكتب السياسي في قطاع غزة بما يُعتدّل

لا خلاف في إسرائيل على عدائية كل من السنوار وعضو الله لدولة الاحتلال

القطر

سيحظى فيها بدعم ليس من عقيلة صالح وخليفة حفتر فقط، ولكن أيضاً من الأمم المتحدة التي يوجد مراقبوها هناك بشكل رئيس خلال الفترة الحالية. وحظي قرار البرلمان منح الثقة بترحيب دولي، في حين تسود مخاوف من عدّة أصور، في مقدمها عدم التّام توحيد الأجهزة الأمنية. ونجح ديبية الأعضاء الإثنيّين المقبل، وهو ما سيرقل البدء بممارسة الحكومة مهامها، إلى جانب العراقيّ التي بدأت تظهر في عملية التسلم والتسليم مع حكومة «الوفاق»، وهي عراقيل يجري العمل على حلّلتها بشكل تفصيلي، وعلى المدى المتوسّط. وعلى رغم أنّ ثقة البرلمان مشروطة بإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها المحدّد يوم 24 من كانون الأول/ ديسمبر المقبل، وهو ما تعهّد به ديبية في كلمته أمام النواب، إلا أن المسار الدستوري لا يزال غير واضح، وهو ما سيبيد العمل عليه

ليبيا

ديبية يعبّر «الثقة»... بأقلّ الخسائر

مناقشات البرلمان الليبي حول تشكيلة حكومة رئيس الوزراء المكلف، عبد الحميد ديبية، إلا أنه جرى، في خلال جلسة البرلمان صباح امس، التصويت على منح الثقة للحكومة، كنتيجة للصفقات التي عقدها ديبية، مساء أول من امس، مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، واللواء المتقاعد خليفة حفتر، وحلفائهما، من أجل تمرير التشكيلة الحكومية للبدء بالعمل. اعتباراً من الأسبوع المقبل. وكانت مواقف ديبية المعلنة والمتّسقة مع الثنائي المذكور قد أسهمت في منحه الثقة - على رغم بعض المحفظات - وعلى رأس تلك المواقف عدوله عن تصريحاته السابقة من إجمالي صدارات جنوب أفريقيا). ويُتوقّع أن تعود السعودية بقوة إلى استيراد مزيد من الأسلحة من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وأن تعزّزه المملكة بشكل كبير لإعتبارات أهمّها: مخاوف حلفائها من مصادر السلاح، على رغم الحواجز القوية التي تقدّمها لها جنوب أفريقيا منذ أيار/ مايو 2020.

التّجّت صفقات اللحظة

الليبيين، مكّنت حكومة عبد

الحفيد ديبية من عبور حاجز

ثقة البرلمان، الذي صوّت

نوابه 132ل المجموعون

في سرّت على تمرير التشكيلة الحكومية، بعدما جرى رئيس

الوزراء الجديد تعديلات عليها

تضمّنت استبدال أسماء بأخره

على رغم التوتّعات باستطالة أمد مناقشات البرلمان الليبي حول تشكيلة حكومة رئيس الوزراء المكلف، عبد الحميد ديبية، إلا أنه جرى، في خلال جلسة البرلمان صباح امس، التصويت على منح الثقة للحكومة، كنتيجة للصفقات التي عقدها ديبية، مساء أول من امس، مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، واللواء المتقاعد خليفة حفتر، وحلفائهما، من أجل تمرير التشكيلة الحكومية للبدء بالعمل. اعتباراً من الأسبوع المقبل. وكانت مواقف ديبية المعلنة والمتّسقة مع الثنائي المذكور قد أسهمت في منحه الثقة - على رغم بعض المحفظات - وعلى رأس تلك المواقف عدوله عن تصريحاته السابقة من إجمالي صدارات جنوب أفريقيا). ويُتوقّع أن تعود السعودية بقوة إلى استيراد مزيد من الأسلحة من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وأن تعزّزه المملكة بشكل كبير لإعتبارات أهمّها: مخاوف حلفائها من مصادر السلاح، على رغم الحواجز القوية التي تقدّمها لها جنوب أفريقيا منذ أيار/ مايو 2020.

المناطق ال7، بالإضافة إلى الملفّات الأخرى، وممثلي الجنائز العسكري عام 2011 بموجِب صفقة تبادل، كان يرأس وفد التفاوض فيها منافسه زرار عوض الله، وإلى جانبه قائد الجناح السياسي وأعضائه بشكل عام، علماً أن المنافسة تنحصر هذه المرّة بين إسماعمل هنية رئيس المكتب السياسي الحالي، وسلفه خالد مشعل، فيما لا تزال حظوظ الرجلين متساوية، وبالتالي يبدو توقّع هوية الرئيس أمراً صعباً، بحسب مصادر في «حماس»، وفتحت الانتخابات الحالية داخل الحركة باب المطالبات بتغيير النظام الانتخابي، ليصبح على أساس المؤتمر العام، ممثلاً لوجود خلل أو تحالفات داخلية غير معلنة تُؤثّر على نتائج الانتخابات، فيما طالبت قيادات أخرى بإفراد عضوية المكتب السياسي لإمارة حفتر من ممثلّيات مجازاة التطور، وهو ما دعا إليه، تحديداً، القيادي يحيى موسى.

على الجانب الآخر، كانت دولة الاحتلال تراقب ما ستقضي إليه تلك الانتخابات، إلا أنه بدا أنّ ثقة إجماعاً في الصحافة العبرية على عدائية السنوار وعوض الله، على السواء، لإسرائيل، وعلاقتهم الوثيقة بالجناح العسكري «حماس» وإيران، وفي هذا الإطار، وصفت صحيفة «يديعوت احرونوت» عوض الله، بأنه «رجل الظل في حماس، الذي تربطه علاقة متينة مع إيران».

ومناقشته مع البعثة الاممية في الأيام المقبلة، إلى جانب مسألة الوضع الأمني، ووضع الميليشيات وإعادة فرض الأمن. وأيدت قوات حفتر رغبة في التستيق مع ديبية خلال الفترة المقبلة، بعدما أصبح هناك توافق على إخراج المرتزقة من ليبيا بشكل كامل، وإعادة توحيد الأجهزة الأمنية. ونجح ديبية في تحويل تشكيلته الحكومية من مرفوضة إلى مرضى عنها لدى جميع الأطراف، إذ حمل معه مجموعة من السير الذاتية للمرشّحين الجُدد لخلافة المستعدين، وهو ما جرى التوافق عليه بعدم استمعد عدداً من اقارب النواب وبعض الشخصيات التي فرضت عليه، ولم تكن على المستوى المطلوب مقارنةً بإسماء أخرى تحقّق التوازن الجغرافي، وتُعتقّر أكثر كفاءة من غيرها. وضفت تشكيلة الحكومة 4 وزيرات، أبرزهنّ نجلاء المنقوش، لتكون أوّل ليبية تتولى حقيبة الخارجية، وهي محامية وحاصلة على الدكتوراه في عملية الانتقال من السلم وبناء

وعملت كتمثّلة محلية لـ«معهد الولايات المتحدة للسلام في ليبيا»، إلى جانب عملها في «المجلس الانتقالي الوطني»، وجاء ترشيحها بعد استبعاد اسم لجاء بوسدره التي وُجّهت إليها انتقادات لغياب خبرتها الدبلوماسية والقانونية. وحصل خالد التيجاني، وكيل وزارة الداخلية الحالي والمقرب من رئيس الوزراء في حكومة «الوفاق»، التي تولّى تسيير شؤونها في خلال فترة إيقاف الوزير فتحى باشاغا بعد خلافه مع السراج، وبنيتي التيجاني إلى قبيلة «الهوان» من منطقة الجفرة، حيث حظي بتوافق لتولي الوزارة خلال المرحلة الانتقالية.



(أ ف ب)

خطط «أوبك» لتضم السوق: النفط إلى مئة دولار؟

محمد مرعي

تشهد أسعار النفط العالمية تعافياً ملحوظاً منذ بداية السنة الجديدة، في ظلّ الإرتياح الذي خلفه بدء التلقيح ضدّ «كورونا» على مستوى السوق العالمية. لكن الإجتتماعات الأخيرة لمنظمة «أوبك» وشركائها من خارج المجموعة، أثارَت حفيظة العديد من الدول المستوردة للنفط، وهو ما ظهر من خلال التصريحات الرسمية للهند، التي انتقدت علناً سياسة الإنتاج التي تتبناها المنظمة، داعية إياها إلى تخفيف القيود على إنتاج النفط. فهل يمكن تبرير مخاوف الهند وباقى الدول المستوردة للخام؟

في الأشهر القليلة المقبلة، يمكن سعر النفط أن يصل إلى عتبة المئة دولار للبرميل؛ هذا ما خلص إلى رأي الخبير في شؤون الطاقة، مدير عام «مركز استشارات برينستون للطاقة» ستيفن كويتس، الذي رأى أن أعضاء منظمة «أوبك» يتبعون حالياً سياسة إنتاج يُحتمل أن تقود في وقت قريب إلى ارتفاع كبير في أسعار النفط العالمية. وأسند كويتس، في تحليله، إلى تقرير

صدر، في شباط/فبراير الماضي، عن «إدارة معلومات الطاقة» الأميركية (EIA)، شمل توقعاتها لقطاع الطاقة العالمي. وورد في التقرير المذكور أن استهلاك النفط العالمي، في شهر آذار/ مارس الجاري، سيجعل إلى 96.7 مليون برميل، كمتدل يومي. لكن كمية المعرض من النفط أقل بكثير من هذا الرقم، إذ لا تزال الدول المستوردة تُغطي ضعف العرض، بالنفط البرازيلي. وهذه الأخيرة خارج منظمة «أوبك» والحلّ الأوسع «أوبك+»، أي أنها غير ملتزمة بسقف الإنتاج الذي اعتمدته دول المجموعة في وقت سابق من هذا الشهر، ما يسمح

بُعد كبيراً، وسيكون له حتماً تأثير على سعر البرميل، في المدى القريب. وفي التقرير نفسه، تُوقّعت «إدارة معلومات الطاقة» أن يرتفع الطلب العالمي، منتصف العام الجاري، ل يصل إلى 98.2 برميل يومياً خلال شهر تموز/ يوليو (4 ملايين برميل أقل من متوسط الطلب قبل وباء «كورونا»)، وفي الوقت الحالي، لا يرى الباحث الأميركي، في الوقت

الراهن، علامات تغيير في سياسات منظمة «أوبك+» كما لا يعتقد بأن المنظمة ستعتدل سياستها الإنتاجية، خلال فتح خزائنها الإنتاج التي غير ملتزمة بسقف الإنتاج الذي اعتمدته دول المجموعة في وقت سابق من هذا الشهر، ما يسمح

”

يُتَوَقَّع أن يصل استهلاك النفط العالمي، في شهر آذار/ مارس الجاري، إلى 96,7 مليون برميل يوميا

”

أرقام «إدارة معلومات طاقة»، وهو رقم ضخم من دون شك، ويتابع الخبير الأميركي أن «أوبك+» ومن



يحتل أن تبقى «أوبك» على سياستها الإنتاجية المصموم بما رها (أ ف ب)

لها بزيادة إنتاجها النفطي لسدّ فارق الطلب الطارئ؛ إلا أن «الحلّ البرازيلي» ليس مستداماً، بحسب كويتس، فلدولة الجنوب أميركية قدرة محدودة على لعب هذا الدور، وهنا تظهر علامة استنفهام في شأن نوايا «أوبك» وخطتها في ظلّ النقص الواضح في الكمية

المعرضة. وفي الوقت الحالي، لا يرى الباحث الأميركي، في الوقت الراهن، علامات تغيير في سياسات منظمة «أوبك+» كما لا يعتقد بأن المنظمة ستعتدل سياستها الإنتاجية، خلال فتح خزائنها الإنتاج التي غير ملتزمة بسقف الإنتاج الذي اعتمدته دول المجموعة في وقت سابق من هذا الشهر، ما يسمح

باشينيان يعقّق الأزمة: جيش أرمينيا برأسين



يرفض رئيس الأركان الأرميني الفخال مغادرة منصبه (أ ف ب)

فيما تتواصل الاحتجاجات المطالبة بإقالة رئيس الوزراء الأرميني، نيكول باشينيان، خطا هذا الأخير خطوة إضافية نحو تعميم الأزمة السياسية في بلاده، والتي سرعتها هزيمة يريفان في حربها الأخيرة ضدّ باكو على إقليم ناغورنو قره باغ، وتوقيع رئيس وزرائها على اتفاق سلام ينهي أحدث جولات الاقتتال، برعاية روسية. خطوة عبّن باشينيان بموجبها رئيساً جديداً لهيئة الأركان العامة للجيش، هو أرتاك دافتيان، بعد إقالة سلفه، أونيك غاسباريان (نهاية شباط/

فبراير الماضي)، الذي اتهمه بالإعداد لانقلاب. إثر دعوته رئيس رفض رئيس الأركان المغال مغادرة منصبه، أصبح جيش أرمينيا برأسين، ما يمكن أن ينتج منه تعدد ولاءات، وربما اشتقاقات في ما لو استمر الوضع على حاله. وعلى رغم رفض الرئيس الأرميني، أرمين سركيسيان، مؤثّر، التوقيع على قرار رئيس الوزراء إقالة

رئيس هيئة الأركان، إلا أنه أصبح نافذاً بشكل الي بعد أسبوعين من صدوره، وفق ما ينص عليه دستور البلاد. وفي هذا الإطار، قالت الناطقة باسم الحكومة، نوني غغفورغيان، إن باشينيان دعا سركيسيان إلى تعيين الفريق أرتاك دافتيان رئيساً جديداً لهيئة الأركان، فيما أعلن غاسباريان، من

”

أكد باشينيان أن إقالة غاسباريان دخلت حيز التنفيذ قانونيا

”

جهته، أنه لجأ إلى القضاء للظن في قرار رئيس الوزراء، وذكر، في بيان: «من أجل ضمان سيادة الدستور والقانون في أرمينيا، تُقدِّمُت الحكومة لدى محكمة إدارية»، قائلاً: «ساستمر في خدمة الوطن والشعب الأرميني»، خصوصاً أن «تسوية الأزمة الحالية لن تكون ممكنة إلا بعد

«إنّ الله وإنّما إليه راجعون» بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى نعى «جمعية البر والإحسان الإسلامية لإنشاء جباة» فقدها عضو الهيئة الإدارية السابق المرحوم الحاج عفيف على غملوش تتقدم الجمعية من عائلة الفقيد وعائلة آل غملوش الكريمة باسمي آيات العزاء رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جنّاته. «جمعية البر والإحسان الإسلامية لإنشاء جباة»

إشراكات
إعلانات رسمية
وهيوبة
وفيات

www.al-akhbar.com

الأخبار

هاتف 01-759500

فاكس 01-759597

إعلان رقم: 63/9

عن إجراء استدرج عروض مفتوح لتلزييم أعمال تنظيف قعر البواخر من الحبوب تجري وزارة الاقتصاد والتجارة - المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري، بيروت - رياض الصلح، بناية العازارية بلوك 02A، الطابق الثالث، في الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم الأربعاء الموافق فيه 2021/4/7، استدرج عروض مفتوح لتلزييم أعمال تنظيف قعر البواخر من الحبوب، وفقاً لدفتر الشروط الخاص للموضوع لهذه الغاية رقم 9/63 تاريخ 2021/3/4.

يمكن الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص لدى دائرة الديوان في المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري في الطابق الثالث.

تقدم العروض باليد أو بواسطة البريد المضمون على أن تصل الى دائرة الديوان في المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري قبل نهاية الدوام الرسمي من اليوم الذي يسبق اليوم المحدد لجلسة الاستدرج ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الوقت أو يقدم بغير هذه الوسيلة. وزير الاقتصاد والتجارة

راؤول نعمه
التكليف 128

إعلان عن اعاده مناقصة عمومية

في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر من يوم الأربعاء الواقع فيه 2021/4/7 تجرى مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختموم عائدة ل «إنشاء محطة تحلية لأبار برج البراجنة» وفقاً لدفتر الشروط الخاص للموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح – ملك الشدراوي – بيروت.

يمكن لمن يرغب الإشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على هذا الدفتر الإتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الأول - من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطر - الحازمية - قرب مستشفى قلب يسوع لقاء مبلغ /500,000/ل.ل. يدفع في المنظمة الفطلية أنها قد تعويضهم صندوق المؤسسة لقاء إيصال يضم إلى العرض ويعفى من دفع هذا المبلغ كل من سبق وسدده.

تقدم العروض باليد إلى قلم المؤسسة، الطابق الرابع في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس جان جبران
التكليف 130

إعلان عن اعاده مناقصة عمومية

في تمام الساعة العاشرة قبل الظهر من يوم الأربعاء الواقع فيه 2021/4/7 تجرى مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختموم عائدة ل «تنفيذ تمديدات مائية في منطقة بيت مري لدى مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان» وفقاً لدفتر الشروط الخاص للموضوع لهذه الغاية وذلك في

فرصة عمل للطلاب

إذا كنت طالبا/طالبة جامعياً من أصدقاء «الأخبار»، وتبحث عن فرصة لدخل اضافي او جديد، يهمننا ابلاغك بان إدارة التسويق في «الأخبار» تبحث عن مندوبين/ مندوبات لبيع الاشتراكات .

لمن يهّمه الأمر التواصل عبر البريد الإلكتروني

hr@al-akhbar.com

أو الاتصال على الهاتف 01/759500

المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح – ملك الشدراوي – بيروت. يمكن لمن يرغب الإشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على هذا الدفتر الإتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الأول - من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطر - الحازمية - قرب مستشفى قلب يسوع لقاء مبلغ /500,000/ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء إيصال يضم إلى العرض ويعفى من دفع هذا المبلغ كل من سبق وسدده.

تقدم العروض باليد إلى قلم المؤسسة، الطابق الرابع في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس جان جبران
التكليف 131

نقابة موظفي ومستخدمي الشركات المشغلة لقطاع الخليلوي في لبنان

مدعوة لمضور جمعية عمومية

بيروت في 10 آذار 2021
يتشرف مجلس نقابة موظفي ومستخدمي الشركات المشغلة لقطاع الخليلوي في لبنان بدعوة الأعضاء المنتسبين إلى حضور إجتماع الجمعية العمومية التي ستعقد نهار الخميس في 8 نيسان 2021 من الساعة الحادية عشر صباحا حتى السادسة بعد الظهر ونظراً للظروف الاستثنائية التي يمر بها البلاد بسبب جائحة الكورونا وحرصاً على سلامة الموظفين سيعقد الإجتماع:

في مبنى شركة (ALFA) 1 sal (ALFA) الكائن في Parallel towers سنن الغليل،

لموظفي شركة (ALFA) 1 sal (ALFA) الكائن في Parallel towers سنن الغليل،

المعاملين في المبنى المذكور (MTC) 2 sal (ALFA) الكائن في مبنى MTC وسط بيروت

لموظفي شركة (ALFA) 1 sal (ALFA) الكائن في مبنى شركة

(MTC) 2 sal (MTC) الكائن في مبنى MTC وسط بيروت

لموظفي شركة (MTC) 2 sal (MTC) الكائن في مبنى MTC وسط بيروت

للمنظر بجدول الأعمال التالي:

1. البند الأول: المصادقة على ميزانية 2020 وحسابات النقابة الختامية وإبراء الذمة.

2. البند الثاني: انتخاب 6 أعضاء مجلس نقابة (الانتخابات تمثيلية) لمدة ولاية قدرها أربع سنوات تبعاً لأنتهاء ولاية الأعضاء الحاليين السادة وسيم أبو رجيلي، وأشل نغرام، دجو عواد، شربل نوار، ماجد عبد الجواد، شربل داغر الذي مضى على انتخابهم أربعة سنوات. يحق أن يترشح للانتخابات الأعضاء المنتسبين اللبنانيين الذين اتصوا العشرين من عمرهم والذين سدداوا كامل بدلات اشتراكاتهم حتى سنة 2020 ضمناً. يحق لأعضاء مجلس النقابة الذين انتهت مدة ولايتهم أن يترشحوا مجدداً للانتخابات المخوي إجراؤها. لا تقبل طلبات الترشيح من الساعة التاسعة صباحاً والساعة الثالثة بعد الظهر وتقدم إلى أمين سر مجلس النقابة السيد سامر أبو عمار في مكتبه الكائن في مبنى شركة MICI (لغا) MICI towers سنن الغليل وعلى

أن ترفق بطلب التسجيل خلاصة من السجل العدلي لكل مرشح لا يعود تاريخها الى أكثر من شهر مع صورة عن إخراج قيده أو هويته.ويحق لكل مرشح أو مجموعة مرشحين أنتداب مراقب يكون له حق الإدخول إلى مكتب الاقتراع. يُقبل باب الترشيح قبل ثلاثة أيام من موعد الجلسة الأولى وتحدد قبل اثنين وسبعين ساعة من موعد بدء العملية

المدير العام
د. محمد كركي
التكليف 132

إعلان عن وضع جداول التكليف الأساسية قيد التصيل
يعلن رئيس بلدية الدوير عن وضع جداول التكليف الأساسية للرسوم البلدية كافة عن عام 2021 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 ويبلغ النظر إلى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، يتوجب على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد رسوم القيمة التجارية عن المسان والمحللات التجارية، وجميع المنشآت الخاضعة لقانون الرسوم البلدية المشار اليه اعلاه، وذلك خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر الإعلان في الجريدة الرسمية.

ثانياً: إنفاذاً للمادة 109 من قانون الرسوم البلدية يفرض غرامة 2% (اثنان بالمئة) عن المبالغ التي لم تسدد خلال مهلة الشهرين المشار اليهما في البند أولاً - اعلاه - ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

ثالثاً: يذكر المكلفين بالرسوم البلدية عن السنوات السابقة وجوب المبادرة الى تسديدها خلال مهلة 15 يوماً - خمسة عشرة يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان الذي يعتبر بمثابة أذار عام وتكليف للتبليغ شخصياً لكل منهم وقاطعا لمرور الزمن مع إمكانية تقسيط تلك الرسوم.

في 22/2/2021
رئيس بلدية الدوير
المحامي محمد فضل الله قاصصو

إعلان
لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب عماد أحمد خالد أحمد بوكائته عن أحد ورثة فاطمة عبد اللطيف زوجة شحادة مصطفى حمامة سند بدل ضائع في العقار 735/بلس.

إعلان
لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلعت هدى عبدالحصيد لأدقائني بوكائتها عن محمد أحمد المصري بصفته احد ورثة أحمد محمد علي المصري سند بدل ضائع بالعقار 72/1005 بساتين طرابلس.

إعلان
لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب المحامي كريم حجازي بصفته موفوضاً عن أحد ورثة حسين محمد بحري سند بدل عن ضائع عن المقسمين 483 - البتانة.

إعلان رقم 781
عن مناقصة عمومية لتلزييم تقديم عيوات ححر خلال العام 2021

يجري الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي في مبياه الكائن في بيروت - شارع بغداد - كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2021/04/06، مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختموم لتلزييم تقديم عيوات ححر خلال العام 2021.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية العامة الإدارية للصندوق خلال اوقات الدوام الرسمي. يُرسل العروض في ظرف مختموم وتسلم باليد إلى بريد المديرية الإدارية لقاء إيصال برقم وتاريخ وصول العرض على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة. يُقبل العروض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه، أو يصل بعد المدة المحددة.

بيروت في 9 - آذار 2021



بانكسي متضامناً مع أسانج: الصحافة ليست جريمة

لندن - سعيد محمّد

«الصحافة ليست جريمة» أحدث جداريات لم يطل انتظار تجتمع «فنانون لأجل أسانج» على ندائهم المفتوح إلى بانكسي فنّان جداريات الشوارع البريطاني لمشاركتهم في جهود الدفاع عن جوليان أسانج، إذ خصّص آخر أعماله للتضامن مع مؤسس موقع ويكيليكس المسجون احتياطاً في سجن «بلمارش» اللندني المخصّص لعنّاة المجرمين ترقباً لتقديم استئناف أميركي لقرار محكمة بريطانية سابق بإطلاق سراحه.

بانكسي الذي يمارس فنّه بالخفاء وهناك جدل دائم بشأن شخصيته الحقيقية، اختار جداراً خارجياً لسجن مدينة برمينغهام (وسط البلاد) ليترك عليه لوحة سخريّة سوداء سُميت بـ «الصحافة ليست جريمة». ويظهر الرّسم سجيناً يفرّ إلى الحرّيّة من فوق الجدار مستخدماً أوراقاً ممتدة من آلة طباعة.

وكان الفنانون قد دعوا بانكسي لمساعدتهم في لفت انتباه الجمهور إلى الظروف القاسية التي يُحتجز بها أسانج واحتمال تسليمه إلى القضاء الأميركي حيث يواجه حزمة من التهم لا يقل مجموع عقوباتها عن 160 عاماً من السجن حال إدانته بسبب أنشطته الصحافيّة الجريئة ونشره وثائق سرّيّة مسرّبة كشفت عن جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها الإمبراطوريّة في غير مكان بالعالم، فضلاً عن فساد تحالف الحكومات ورأس المال الذي يديم البؤس المعولم من أجل الربح، وأكد التجمّع في ندائه على أنّ أعضاءه لا يدافعون عن فرد عانى الكثير من أجل مبادئه فحسب، بل هم مرعوبون على مستقبل الصحافة و«قدرتنا كمواطنين على مراقبة سوء استخدام السلطة».

ولم يتسنّى إلى الآن معرفة توجه إدارة سجن برمينغهام تجاه الجداريّة الجديدة، وما إذا كانت تعزّم إبقاءها في مكانها. وكانت جهات عدة قد عمدت سابقاً إلى إزالة أعمال أخرى لبانكسي، وبيعت الجدران المزينة بها أحياناً بمبالغ فلكيّة لتفكك، ويعاد تركيبها في مواقع أخرى.

ولم يتحدد بعد موعد للنظر في الاستئناف الأميركيّ بشأن تسليم أسانج، بينما رفضت المحكمة البريطانيّة طلبات لإطلاق سراحه بكفالة أو حتى احتجازه في الإقامة الجبريّة لحين التمام المحكمة مجدداً.



بعد عام كامل من الإغلاق الذي فرضته جائحة كوفيد-19، عادت الفضاءات الثقافية في جاكارتا لاستقبال الزوار. هكذا، فتح «متحف الفن الحديث والمعاصر» في نوسانتارا أبوابه، أمس الاربعاء، مع اعتماد بروتوكولات خاصة بالوقاية من فيروس كورونا. هذا الصرح الذي تأسس في العاصمة الإندونيسية في عام 2017، يؤقن وصول الجمهور إلى مجموعة كبيرة ومتنامية من القطع الفنية الحديثة والمعاصرة من البلاد وحول العالم. يحتوي المتحف على برنامج نشط للمعارض والفعاليات في منشأة تبلغ مساحتها 7,100 متر مربع، بما في ذلك مساحات التعليم والحفظ. وهو يكرس جهوده لدعم التعليم متعدد التخصصات والتبادل الثقافي، عبر مجموعة متنوعة من البرامج العامة وأخرى ديناميكية متعلقة بالمعارض. (جوه نيلسي هت - اف ب)

صورة
وخبير

ليونان فان دير هورست... أفلام عن الناس العاديين

عالمية مليئة بالرحمة، فيما تتركز غالبية أنشطتها حول روسيا، البلد الذي تربطها به علاقة حب وكره في آن معاً. ومن بين أفلامها، نذكر: The Lady with the White Hat (عام 1997، 47 د)، Water Children (عام 2011، 75 د)، At-tempts (عام 2013، 50 د)، the Spring of '68 (عام 2001، 58 د) و Love is Potatoes (عام 2017، 90 د).

جلسة أسئلة وأجوبة مع المخرجة ليونان فان دير هورست: اليوم الخميس - الساعة السابعة مساءً بتوقيت بيروت - منصة «زوم» (الرابط متوافر على موقعنا)



ضمن برنامج «مخرجة وفيلم»، يدعو «قافلة بين سينمائيّات»، اليوم الخميس، إلى متابعة جلسة أسئلة وأجوبة افتراضية عبر منصة «زوم» مع ليونان فان دير هورست (51 عاماً - الصورة). على مدى أكثر من 20 عاماً، حصلت المخرجة المولودة في روسيا (نشأت في هولندا) على عدد من الجوائز، وجالت مهرجانات عالمية، بسبب رؤيتها الشخصية والشاعرية، تتميز أشرطتها بالقدرة البالغة على الإقناع والتأثير، وتدور حول مسألة كيفية تشكل حياة الناس العاديين من خلال الأحداث التاريخية. تروي ليونان قصصاً



«المتحف الوطني اللبناني»... بين أيديكم

توجّ «المتحف الوطني في بيروت» مشروع إعادة تأهيل الطابق السفلي، بإصداره نسخة شاملة وتفصيلية من «دليل المتحف الوطني». المشروع الجديد الذي تولته وزارة الثقافة اللبنانية والسفارة الإيطالية في لبنان، يحوي معلومات تفصيلية عن تاريخه، ومحتويات طوابقه الثلاثة ومجموعته التي تنتمي إلى عصور عدّة. ويأتي الكتاب الضخم، كنسخة موسّعة من الدليل السابق الذي كان قد صدر قبل عقدين، وقد تولّت مديرة «الهيئة العامة للمتاحف» آن ماري عفيش كتابة النصوص والأبحاث التي صدرت بأربع لغات، هي: العربية والإنكليزية والفرنسية والإيطالية. علماً بأنّ هذه الخطوة تلي مشاريع عدّة قام بها المتحف في السنوات الأخيرة، منها إطلاقه تطبيقاً إلكترونياً، يزوّد الزوّار بمعلومات عن المعروضات خلال تجولهم في المتحف.



سيرة جورج وسوف... سلسلة وثائقيّة

زكية الديبراني

لطالما كانت حياة جورج وسوف (1962 - الصورة) محط اهتمام، بشقّيها المهني والشخصي. فمئذ سنوات، يحتلّ «أبو وديع» موقعاً بارزاً على الساحة الفنيّة العربية. لمع نجمه في سنّ صغيرة، واستطاع أن يشكّل ظاهرة فنية قد لا تتكرّر، بفضل موهبته الكبيرة وشخصيته المتفردة.

في عام 2016، تداولت وسائل الإعلام خبراً حول كتابة سيرة حياة ابن كفرون (طرطوس) لتحويلها لاحقاً إلى مسلسل، غير أنّ العمل لم يبصر النور. لكن يبدو أنّ المشروع لم ينته، وسيعود إلى الواجهة لكن بصيغة مختلفة.

في هذا السياق، يكشف مصدر مقرب من «سلطان الطرب» لـ «الأخبار» أنّ إحدى شركات الإنتاج اللبنانيّة حصلت على حقوق عرض فيلم وثائقي يتناول سيرة حياة الوسوف. الشريط المرتقب، سيكون أشبه بسلسلة، تتناول جزءاً من حياته بالتفاصيل. هنا، يوضح المصدر أنّ صاحب أغنية «لسنة الدنيا بخير» فضّل أن يطلّ بفيلم بدلاً من مسلسل حلقات طويلة، على أن يظهر شخصياً في العمل وهو يروي قصّته. على الضفة نفسها، يؤكد المصدر أنّ السلسلة الوثائقيّة التي لم يُعرف اسمها بعد، من المتوقّع عرضها على تطبيق «شاهد» التابع لشبكة mbc السعودية. ويشير في الوقت نفسه إلى أنّ ورشة الكتابة انطلقت أخيراً، من دون أن يتم تحديد هوية المخرج بعد، ولا موعد دوران الكاميرا.